

العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي

(دراسة أدبية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

الإعداد:

فريدة فوزية

A71219044

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : فريدة فوزية

رقم القيد : AV1219044

عنوان البحث التكميلي : العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي

أحقق بأن البحث التكميلي مقدمة لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٣ مارس ٢٠٢٣



فريدة فوزية

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الفتاح الجواد للعلوم ويرفع بها لمن يعمل بها
للمقام، والصلاة والسلام على نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعلى
آله وصحبه أجمعين.

على مقترح البحث التكميلي الذي أحضره الباحثة:

الإسم الكامل : فريدة فوزية

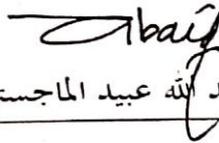
رقم القيد : AV1219.44

عنوان البحث : العناصر الداخلية في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

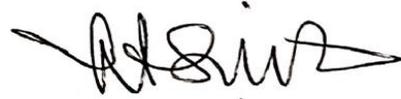
رئيس شعبة اللغة العربية

و أدبها


الدكتور عبد الله عبيد الماجستير

١٩٦٦.٥٠٧١٩٩٧٣١٠٠٣

المشرف



فاطن مشهود، الماجستير

١٩٧٦.٥١٤٢٠٠٥٠١١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

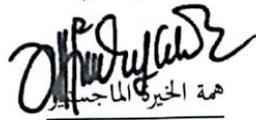
العنوان: العناصر الداخلية في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي
بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، كلية الآداب
والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

الاسم : فريدة فوزية

رقم القيد : AV1219.044

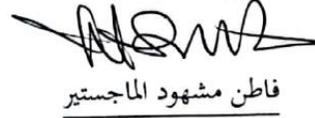
قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا لنيل الشهادة الأولى في شعبة اللغة
العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. وذلك في يوم الاثنين، ١٧ ابريل ٢٠٢٣
وتتكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة:

المناقش الثاني


همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

المناقش الأول


فاطن مشهود الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦.٥١٤٢٠٠٥٠١١٠٠٢

المناقش الرابع


أحمد فريد

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٠٩٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٣

المناقش الثالث


أحمد زيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٠٣١٠٠١

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج محمد كرجوم الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٩٤٠٣١٠٠٢

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Farida Fauziyah
NIM : A71219044
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : faridafauziyah01@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)

yang berjudul :

العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 09 Mei 2023

Penulis



Farida Fauziyah

ABSTRAK

المستخلص

العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي

Analisis Unsur-unsur Intrinsik Dalam Drama “Mashra Cleopatra” Karya Ahmad Syauqi

Ahmad Syauqi merupakan tokoh pembaharu dalam dunia sastra. Beliau merupakan penyair pertama yang menulis naskah drama dalam sastra Arab dan menampilkan pertunjukan drama di negara-negara lainnya. Adapun salah satu karya dramanya yaitu Mashra' Cleopatra. Mashra' Cleopatra merupakan drama Ahmad syauqi yang berbentuk puisi. Yang menceritakan tentang hari-hari terakhir kehidupan Ratu Cleopatra di Alexandria dan pertempuran laut di Actium. Adapun rumusan masalah penelitian ini adalah “Apa saja unsur-unsur intrinsik dalam drama “Mashra' Cleopatra” karya Ahmad Syauqi?”

Penelitian ini menggunakan teori analisis structural berupa unsur intrinsic yang pembahasannya meliputi tema, penokohan, alur dan konflik, latar, dialog, dan gaya bahasa. Teori analisis structural sendiri merupakan salah satu kajian kesusasteraan yang menitikberatkan pada hubungan antar unsur pembangun karya sastra. Metode penelitian yang digunakan adalah deskriptif kualitatif dengan menggunakan teks drama “Mashra' Cleopatra” sebagai objeknya. Dan bertujuan untuk mengetahui unsur-unsur intrinsik dalam drama “Mahsra' Cleopatra” karya Ahmad Syauqi.

Adapun hasil dalam penelitian ini meliputi 1 tema, yaitu patriotisme seorang ratu yang memperjuangkan negara dan rakyatnya. Penokohan yang terdiri tokoh utama Cleopatra dan Antonio. Tokoh tambahan yaitu Caesarion merupakan anaknya, Oktavius musuhnya, pelayan, dan pustakawan. Tokoh pembantunya yaitu para pekerja di istana Cleopatra. Alurnya yaitu alur maju, dan menggunakan piramida Freytag sebagai penjelasan konflik. Latar tempat terjadi di beberapa ruangan yang ada di istana Cleopatra, di kuil dan di bawah pohon. Latar waktu terjadi pada malam hari, hari ini, besok, kemarin, dan pagi hari. Dan latar suasana yang dialami tokoh yaitu bingung, marah, kecewa, sedih, senang, lelah, kecewa, dan kaget. Adapun dialognya menggunakan teknik dialog dalam setiap babak dan menggunakan bahasa Arab Fusha dan teksnya berbentuk puisi dan prosa. Untuk gaya bahasa membahas dari segi ilmu Arudl dan Ilmu Balaghah.

Kata Kunci: Unsur Intrinsik, Mashra' Cleopatra, Ahmad Syauqi

محتويات البحث

أ.....	الاعتراف بأصالة البحث
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	الإهداء
ه.....	الشكر والتقدير
ز.....	محتويات البحث
ك.....	المستخلص
١.....	الفصل الأول مدخل البحث
١.....	أ. مقدمة.....
٤.....	ب. مشكلة البحث
٤.....	ج. أهداف البحث
٥.....	د. أهمية البحث
٥.....	هـ. توضيح المصطلحات
٦.....	و. تحديد البحث
٦.....	ز. الدراسات السابقة
١٠.....	الفصل الثاني الإطار النظري
١٠.....	المبحث الأول: العناصر الداخلية في المسرحية

أ. مفهوم المسرحية	١٠
ب. العناصر الداخلية وأنواعها في المسرحية	١٣
المبحث الثاني: ترجمة أحمد شوقي	٢٢
١. حياته	٢٢
٢. أعماله	٢٤
٣. وفاته	٢٢
المبحث الثالث: مسرحية مصرع كليوباترا	٢٧
١. لمحة عن نص المسرحية	٢٧
٢. لمحة عن مصرع كليوباترا	٢٨
الفصل الثالث منهجية البحث	٣١
أ. مدخل البحث ونوعه	٣١
ب. بيانات البحث ومصادرها	٣١
ج. طريقة جمع البيانات	٣٢
د. أدوات جمع البيانات	٣٢
هـ. طريقة تحليل البيانات	٣٣
و. تصديق البيانات	٣٣
ز. خطوات البحث	٣٤
الفصل الرابع العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي	٣٥
١. الموضوع في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي	٣٥

٣٦	٢. الشخصية في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي
٥٥	٣. الحبكة والصراع في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي
٥٩	أ. التمهيد أو المقدمة (Exposition)
٦١	ب. الحدث الصاعد (Complication/Rising Action)
٦٧	ت. الذروة (Climax)
٧٧	ج. الحدث النازل (Reversal/Falling Action)
٨٠	ح. النهاية المسرحية (Denouement)
٨٢	٤. الموضوع في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي
٨٢	أ. الموضوع المكان
٨٥	ب. الموضوع الزمان
٩٠	ج. الموضوع الحالة النفسية
٩٥	٥. الحوار في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي
٩٨	٦. الأسلوب في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي
٩٩	١. الأسلوب النص في المنظور علم العروض
١٠٣	٢. الأسلوب النص في المنظور علم البلاغة
١٠٧	الفصل الخامس الخاتمة
١٠٧	١. النتائج البحث
١١٠	٢. الاقتراحات



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الأول

مدخل البحث

أ. مقدمة

كان أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي هو من أشهر شعراء العصر الأخير. كانت ولادته في القاهرة، سنة ١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م.^١ كان أحمد شوقي شاعرًا مصريًا يُعد من أعظم الشعراء العرب في مختلف العصور. وقد بايع الكتاب والشعراء في عصره قيادة الشعر وأطلقوا عليه لقب "أمير الشعراء". لأب السركاسية والأم اليونانية، لكنه نشأ وترعرع على يد جدته لأمه التي عملت خادمة في بلاط الخديوي إسماعيل.

أعماله كثيرة ومشهورة جدا ومنها مسرحية "مصرع كليوباترا". كليوباترا ملكة مصرية مشهورة بجمالها. وقد كتب هذه كثير من المؤرخين الغربيين الذين أثاروا قصة "كليوباترا" كتاريخ أسود للإمبراطوريتين الرومانية واليونانية. لأنهم يصورون كليوباترا كامرأة باعت نفسها لحفر أنطونيو (Anthonio) وأوكتافيوس (Octavius) في اجتماع شرس يُعرف باسم لقاء أكتيوم (Actiyum)، أي الحرب الدائرة في أعالي البحار. أخبر أحمد شوقي فيها أن كليوباترا ملكة لا تهتم بمصالح شعبها وبلدها.^٢ ثم نجح أحمد شوقي في تقديم شخصية كليوباترا كبطل مصري ذكي وشجاع، على استعداد

^١ أحمد شوقي، الشوقيات (دار العودة: بيروت ١٩٨٨)، ص ٦

^٢ أحمد شوقي، مصرع كليوباترا (مؤسسة هنداوي: القاهرة ٢٠١٢)

للتضحية بنفسها لتحرير مصر من الاحتلال الروماني. كل عنصر هيكلي في نص مسرحية يتم تقديمه بشكل كامل وواضح بحيث يكون ممتعًا للقراءة. لذلك، فإن نص مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي لمزيد من البحث من خلال العناصر الداخلية والعلاقات المتبادلة بين عناصرها.

العناصر الداخلية هي العناصر التي أن تبني نفسها. هذه الأنواع من العناصر الداخلية مترابطة. والعناصر الداخلية تتكون من الموضوع والشخصية والموضوع الفكرية.³ هناك أنواع العناصر الداخلية، كما يلي:

١. الموضوع

الموضوع هو الفكرة الرئيسية التي يقوم عليها العمل، وكذلك المسرحية. نظرا لأن المسرحية هي في الواقع عمل يتم تنفيذه من خلال الحركة والحوار. فإن المسرحية تحتاج أيضا إلى مخطط تفصيلي ليتم التقاطها.

٢. الشخصية

الشخصية هي صور لشخصيات القصة. جسديا وعقلياً على حد سواء تشمل الصفة والموقف والسلوك ووجهات النظر في الحياة والمعتقد والعادة وما إلى ذلك.⁴

³ Nyoman Kutha Ratna, *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: 2004) hal 51

⁴ S. Suharianto, *Dasar-dasar Teori Sastra*, (Surakarta: Penerbit Widya Duta, 1982) hal 31

الشخصية هي الممثلين في القصة. من خلال هذه الشخصيات تصبح القصة أكثر واقعية

في خيال القارئ.^٥

٣. الحبكة والصراع

الحبكة هي تسلسل الأحداث التي تؤدي إلى خاتمة في القصة. ويتم ترتيبها بين

الشخصيات أو تأثيرات أحداث خارجة عن إدارتهم.^٦ والحبكة في المسرحية هي حبكة من

عرض مسرحية يبدأ من الفصل الأول حتى الفصل الأخير. ثم الصراع هو التوتر أو المعارضة

التي تحدث في المسرحية. يمكن أن يحدث هذا الصراع داخل شخصية واحدة وبين

شخصيتين وبين الشخصيات والجماعة البيئة وبين الشخصيات والطبيعية أو بين

الشخصيات والله.

٤. الموضوع

الموضوع هو المكان الذي تحدث فيه الأحداث أو الزمان أو المناسبة يحدث فيه

الإجراء. لذلك، تحدث هذه الأحداث في تحديد المكان والزمان والمناسبة.^٧ لا يجب أن يكون

⁵ S. Suharianto, *Dasar-dasar Teori Sastra*, (Surakarta: Penerbit Widya Duta, 1982) hal 31

⁶ جدي وهبه وكامل المهندس, *عجم المسطحات العربي اللغة والأدب*, (بيروت: كتبة لبنان, الطبعة الثانية, ١٩٨٤) ص ١٤٤

⁷ Rachmat Djoko Pradopo, *Konkretisasi Belunggu*, (Yogyakarta: Laporan Penelitian Fakultas Sastra UGM, 1990) hal 27

الموضع في العمل الأدب واقعياً من الناحية الموضوعية, ولكن يمكن أيضاً واقعياً من الناحية الخيالية. هذه يعني أن الموضع المستخدم من صنع المؤلف فقط.

٥. الحوار والأسلوب

الحوار هو أهم عنصر في المسرحية. الحوار عبارة عن محادثة تجريها شخصيات على خشبة المسرح توضح موضع الأحداث وتكشف عن الشخصيات والأشياء المختبئة في الشخصيات وتطور الصراع وتكشف موضوع المسرحية. والأسلوب هو اللغة التي يستخدم الكاتب أو الشاعر ليوصل أفكاره وعواطفه وخياله إلى قرائه.^٨

أخذت الباحثة المسرحية بعنوان "مصرع كليوباترا" لأن الباحثة تعجب بالمسرحية حيث تحكي صورة وطنية الملكة المهتمة بمصالح شعبها وبتعاون أمورها ويقول المؤرخون الغربيون إن كليوباترا كانت شخصاً غنياً لم تهتم بمصالح شعبها. وبهذه المسرحية يريد أحمد شوقي أن يرد كليوباترا زعمهم ويعتبرها ملكة وبطلة مصرية تهتم دائماً بشعبها، حتى يمكن البحث الدقيق عن هذه القضية. ويهدف العناصر الداخلية إلى فهم عمل أدبي أكثر تروح من دون العناصر الداخلية.

ب. مشكلة البحث

أما المشكلة التي ستبحث الباحثة في إجابات لها فهي:

^٨ محمد عبد الغني المصري, تحليل النص الأدبي, بين بالنظرية والتطبيق (عمان: سارح الجامعة الأدبية, ٢٠٠٢) ص ٥٨

ما هي العناصر الداخلية في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف في هذا البحث فهي كما يلي:

معرفة العناصر الداخلية في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي

د. أهمية البحث

- ١) الأهمية النظرية: تطوير الدراسات المسرحية من الأديب أحمد شوقي في الأدب العربي الحديث
- ٢) الأهمية التطبيقية: ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث مفيداً للقراء والباحثين. زيادة المعرفة والبصيرة في تحليل العناصر الداخلية في الداسة الأدبية.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث:

١. العناصر الداخلية: هي العناصر التي أن تبني نفسها. هذه الأنواع من العناصر الداخلية مترابطة. والعناصر الداخلية تتكون من الموضوع والشخصية الموضوع الفكرية.^٩
٢. مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي: والمسرحية هي قصة تمثيلية تقدم فكرة أو موضوعاً أو موقفاً من خلال حوار يحدث بين شخصيات مختلفة، ومن خلال الصراع

⁹ Nyoman Kutha Ratna, *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: 2004) hal 51

بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المقدم حتى يصل إلى ذروة الصراع ثم هذا التطور.¹⁰
ومصرع كليوباترا هي موت ملكة مصرية تهتم ببلدها وشعبها من حبها. و بن أحمد
شوقي هو الشاعر شعر الإسلام وشاعر الشرق المغرب من أشهر شعراء العصر الحديث.

و. تحديد البحث

العناصر الداخلية التي تتم دراستها عادةً في المسرحية، وهي الموضوع والشخصية والحبكة
والصراع والموضع والحوار والأسلوب في مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي.

ز. الدراسات السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع، ستعرض وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك
الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث
وما سبقه من الدراسة:

أولاً، ليلة النور واحدة "العناصر الداخلية في مسرحية "أصحاب الغار" لعلي أحمد باكثير"
بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة
سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧ م. في تحليلها المتعلق بتحليل العناصر
الداخلية في مسرحية لها عناصر مشتركة مع مناقشة الباحثة. ليلة النور واحدة تبحث العناصر
الداخلية في مسرحية "أصحاب الغار" لعلي أحمد باكثير. في هذه الدراسة تستخدم أيضاً المنهج

¹⁰ Syukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012) hal 45

الوصفي النوعي للإجابة على أسئلة البحث باستخدام نص المسرحية " أصحاب الغار " لعلي أحمد
بكاثر كمصدر البيانات.

ثانياً، نور فطري عالية "العناصر الداخلية في رواية "ميرamar" لنجيب محفوظ". بحث تكميلي
قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل
الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٢١ م. في هذه الدراسة، نور فطري عالية تستخدم أيضا
المنهج الوصفي النوعي. ولكن لا تستخدم أي نظرية في تحليلها. وفي هذا البحث تستخدم العناصر
الداخلية للرواية التي مثل للمسرحية، يعني الموضوع والشخصية والحبكة والموضع والأسلوب والأمانة.

ثالثاً، زمرة السعيدة "العناصر الداخلية في شعر "المدح" لأحمد شوقي". بحث تكميلي قدمه
لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل
الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٦ م. في هذه الدراسة، يستخدم مقارنة للعناصر الداخلية في
الشعر بمنهج وصفي نوعي. وفي هذه البحث يبحث العديد من العناصر الداخلية في الشعر، يعني
الموضوع أو الفكرة والعاطفة والخيال والصورة أو الأسلوب، التي تختلف عن العناصر الداخلية في
المسرحية. وفي هذه الدراسة وجدت إلى ترجمة أحمد شوقي.

رابعاً، ميغ ترسنا عبد الله "عناصر الهيمنة في مسرحية "مجلس العدل" لتوفيق حكيم مع
تصويرها من الناحية الاجتماعية والسياسة". بحث مقدم على كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة

شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا لنيل شهادة S1، سنة ٢٠١٧ م. يستخدم نظرية أنطونيو غرمشي في علم الاجتماع الأدبي معروف بنظرية الهيمنة. في هذه النظرية، تركز أشكال الهيمنة العبارة عن النص المسرحية ووصف الكاتب في النص المسرحية من منظور اجتماعي وسياسي. وفي هذه البحث وجدت تاريخ المسرحية وتميئتها وأنواع المسرحية.

خامسًا، كناديا عائشة ألماس "معنى شعر "ذكرى المولدي" في مقتطفات الشعر الشوقيات لأحمد الشوقي". بحث مقدم على جامعة غادجاه مادا جو كجاكرتا لنيل شهادة S1، سنة ٢٠٢١ م. في هذا البحث، تستخدم النظرية السيميائية التي طرحها ريفاتير الذي يهدف إلى الكشف عن معنى الشعر "ذكرى مولدي". في هذه النظرية، كناديا عائشة ألماس تستخدم طريقتين من الطرق الأربع التي اقترحها ريفاتير. وهما التعبير غير المباشر والقراءة السيميائية التي تتكون من القراءة الإرشادية والقراءة التأويلية. وفي هذه الدراسة، الباحثة وجدت سيرة إلى أحمد شوقي.

معظم هذه الدراسات لا تستخدم النظرية لتحليل العناصر الداخلية. ولاحظت الباحثة أن هذه الدراسات الخمس تبحث نوع البحث نفسه مع أغراض دراسة مختلفة. والأول العناصر الداخلية في مسرحية "أصحاب الغار" لعلي أحمد باكثير، والثاني العناصر الداخلية في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ، والثالث العناصر الداخلية في شعر "المدح" لأحمد شوقي، والرابع "عناصر الهيمنة في مسرحية

"مجلس العدل" لتوفيق حكيم مع تصويرها من الناحية الاجتماعية والسياسة"، والخامس " كناديا عائشة ألماس "معنى شعر "ذكرى الموليدي" في مقتطفات الشعر الشوقيات لأحمد الشوقي".

وأما مجال الدراسة في هذه البحث فهو "عناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي". والفرق هذا البحث وبين الدراسة السابقة يعني في أهداف البحث، وتحديد البحث، ومصادر البيانات هي نص المسرحية.



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: العناصر الداخلية في المسرحية

أ. مفهوم المسرحية

الدراما أو مسرحية في اللغة اليونانية بمعنى الحوار.¹¹ المسرحية كواحدة من الأعمال الأدبية ليس لها وظيفة كوسيلة للترفيه فحسب، بل تعمل أيضًا كنقد اجتماعي. إلى جانب ذلك، يمكن أن تعمل المسرحية أيضًا كأداة للتجديد والإصلاح.¹² بمعنى آخر الدراما هي قصة تمثيلية تقدم فكرة أو موضوعًا أو موقفًا من خلال حوار يحدث بين شخصيات مختلفة، ومن خلال الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المقدم حتى يصل إلى ذروة الصراع ثم هذا التطور. وتستمر حتى تنتهي بتفريغ ذلك الصراع، والوصول إلى الحل المسرحي المطلوب.¹³

وفي تعريف الآخر أن كلمة "مسرح" هي المكان الذي تقام فيه أحداث الأداء التمثيلي من قبل الممثلين، ويقال عن هذا المكان "خشبة المسرح". أما المسرحية فهي فن أدبي مبني على حبكة للقصص التمثيلية التي تقدم بدورها للجمهور في فصل أو أكثر، والحوار بين الشخصيات هو عماد

¹¹ حسن حاد حسن، *الأدب المقارن*، (مجهول المدينة: جامعة الأزهار، 1398/1978) ص 18

¹² Basuni Imamuddin, *Drama Arab Modern, Suatu Tinjauan Sejarah*, Lapen (Depok: Universitas Indonesia, 1992/1993, hal 3

¹³ Syukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012) hal 45

العمل المسرحي. تحتوي القصة المعروضة فيها على اقتراحات يفهمها الجمهور دون أن يذكرها

الممثلون، والحبكة في المسرحية تشمل جميع الإجراءات وردود الفعل ومشاعر الممثلين.^{١٤}

المسرحية تنقسم إلى مسرحية شعبية ومسرحية نثرية. لكن المسرحية النثرية أكثر شهرة من

المسرحية الشعبية. أما أنواع المسرحية فهي ثلاثة أنواع: الكوميديا والتراجيديا والدراما. وبعض المصادر

تضيف نوعاً رابعاً وهو المونولوج. وفيما يلي تفصيل لكل نوع:

(١) المأساة "التراجيديا": هذا هو النوع الأول من المسرحية، وضمن هذا النوع من المسرحية

يتم تصوير الصراع بين الناس، وتصوير الحزن والمآسي. أما اللغة في المأساة، فهي تلك

اللغة السامية والبليغة والموحية لا يستطيع تأديتها إلا أبطال مسرحيين عظماء

(٢) الملهاة "الكوميديا": في هذا النوع، تغلب الفكاهة والسخرية في المسرحية، وتصور الطبيعة

البشرية في تناقضاتها وصداماتها، مما يؤدي إلى مواقف كوميدية وساخرة، وتهيمن

النهايات السعيدة على نهايات هذا النوع من المسرحية. يعتبر العديد من الباحثين المأساة

والكوميديا أساس المسرح، لذلك يتجاهلون الأنواع المتبقية لأنهم يعتبرون جميع الأنواع

المتبقية ناتجة عن المأساة والكوميديا.^{١٥}

^{١٤} عبد الرحمن الأوتاني، المسرحية: التعريف، العناصر، الأنواع والتاريخ (١٩ ديسمبر ٢٠٢٢)

المسرحية: التعريف، العناصر، الأنواع والتاريخ / <https://sotor.com>

^{١٥} جامعة بابل، أنواع المسرحيات من ناحية الأسلوب (٢٠ ديسمبر ٢٠٢٢) www.uobabylon.edu.iq

٣) الدراما: النوع الثاني من النوع المسرحي هو الدراما، وقوة هذا النوع هي الأحداث الواقعية

التي تنشأ بين مزيج من عاملين أساسيين: الجدبة والفكاهة. وهذان العاملان يلتقيان في

العمل المسرحي كما يلتقيان في الحياة نفسها.^{١٦}

٤) المونولوج: هذا هو النوع الأخير من المسرحية، وهو نص يعتمد على مونولوج الممثل

لنفسه دون حوار مع أي شخص آخر.^{١٧}

تقول معظم المصادر أن فن المسرح ترجع أصوله إلى أثينا مع اليونانيين، وأن المسرح مع

اليونانيين ارتبط بالطقوس الدينية التي تؤدي خلال المواسم الدينية. وجميع النصوص التي جاءت من

التراث اليوناني القديم مأساوية، لأن رواد المسرح اليوناني "إسخيلوس (Aiskhilos) وسوفوكليس

(Sofokles) ويوريبيديس (Euripides)" كتب حوالي ألف مسرحية. وهكذا فإن جذور المأساة

يونانية، أما الكوميديا فلم يستطيع الباحثون تحديد مكان نشأتها، ولأن الفن المسرحي شكل حالة

دينية طقسية، سرعان ما انتقل إلى أوروبا، وتم إطلاق المسرح الروماني، وشهد المسرح على أيديهم

تطورا وتوسعا.^{١٨}

مع اقتراب منتصف القرن التاسع عشر، عندما بدأ هذا الفن في المجتمع العربي. عندما عاد

مارون النقاش من أوروبا إلى بيروت وأقام مسرحًا في منزله، قدم أول نص درامي في تاريخ المسرح

^{١٦} إحسان عطايا، عبدالسلام عبدالله، زاد الطالب (بيروت-لبنان: الآداب) ص١٧

^{١٧} نفس المرجع

^{١٨} تاريخ_المسرح/ar/https://www.wikiwand.com/ar/تاريخ المسرح (20 Desember 2022) Wikiwand

العربي الحديث هو "البخيل" موليير. ثم استمرت هذه الجهود حتى أصبح الفن المسرحي أمة أدبية بين العرب، واعتمد العرب على الفن المسرحي في الترجمة والاقتباس والتعريب الغربي. ومن أشهر رواد المسرح العربي "أبو خليل القباني"، "وتوفيق الحكيم"، "وسعد الله ونوس"، "ونجيب الريحاني"، وغيرهم.

ب. العناصر الداخلية وأنواعها في المسرحية

كما ورد في المقدمة في الفصل الأول، أن المشكلة التي يجب دراستها هي العناصر الداخلية لنص المسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي. لذلك فإن النظرية التي يستخدمها الباحثة هي النظرية البنيوية. النظرية البنيوية هي نظرية تركز يلاحظها على الأعمال الأدبية التي ينظر إليها على أنها بنية كاملة. النظرية البنيوية يهدف إلى تفكك عناصرها ووصفها بطريقة شاملة ودقيقة ومفصلة مع إنتاج المعنى الجيد في العمل.¹⁹

١. تعريف العناصر الداخلية

العناصر الداخلية هي العناصر التي أن تبني نفسها. هذه الأنواع من العناصر الداخلية مترابطة. والعناصر الداخلية تتكون من الموضوع والشخصية الموضوع الفكرية.²⁰ إن العناصر الداخلية هي التي تبني الأعمال الأدبية من هذه الأطراف. هي هذا المجال، تعتبر الأعمال الأدبية غنية بالقيم

¹⁹ Teeuw, A. *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra*, (Jakarta: Terbitan ke-1 Pustaka Jaya, 1984) hal 134

²⁰ Nyoman Kutha Ratna, *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: 2004) hal 51

الأدبية, لأن كل عنصر من عناصرها الداخلية مترابط مع بعضها البعض. ومن العناصر الداخلية

البارزة هي: الموضوع والحبكة والأشخاص والشخصية والموعود والموضع والمجاز والأمانة.²¹

وفي تعريف آخر أن العناصر الداخلية هي التي تبني العمل من الأدب نفسه وأحد المنهج

يرتبط بالجمال الأدبي وهذا يجعل الإنتاج إنتاجا أدبيا أيضا وتتكون العناصر الداخلية من موضوع

والشخصيات والحبكة والموضع والأسلوب.²²

٢. أنواع العناصر الداخلية

هناك الأنواع العناصر الداخلية, كما يلي:

١. الموضوع

الموضوع هو ما يدور حوله الأثر الأدبي سواء ادل عليه صراحة أم ضمناً. ويستعمل هذا

المطلح الآن لدى علماء اللغة أضيق هو الفكرة الجوهرية للمؤلف أو القصية العامة التي يدافع عنها

الأثر نهما الأدبي.²³

²¹ Fanani, Zainuddin, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2002), hal: 76

²² Kamil, Syukron, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), hal: 45

²³ مجدى وهبه وكامل المهندس, معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب, (بيروت مكتبة لبنان الثانية, ١٩٤٨) ص ٣٩٦

الموضوع هو المعنى عبارة عن القصة الخاصة تشرح معظم عناصرها بطريقة بسيطة. العمل الأدبي الجيد هو عمل أدبي له معنى ويمكن فهمه على أنه الفكرة الرئيسية في القصة. ثم يوصل الموضوع العمل الأدبي ليكون له معنى يمكن للقارئ أخذه ودراسته.²⁴

الموضوع هو الفكرة الرئيسية التي يقوم عليها العمل, وكذلك المسرحية. يرتبط الموضوع دائما باختبار الحياة المختلفة, مثل مشاكل الحب والمودة والشوق والخوف والموت والدين وما إلى ذلك. نظرا لأن المسرحية هي في الواقع عمل يتم تنفيذه من خلال الحركة والحوار. فإن المسرحية تحتاج أيضا إلى مخطط تفصيلي ليتم التقاطها.

٢. الشخصية

الشخصية هي صور لشخصيات التي وصف المؤلف في القصة. جسديا وعقليا على حد سواء تشمل الصفة والموقف والسلوك ووجهات النظر في الحياة والمعتقد والعادة وما إلى ذلك.²⁵ الشخصية هي طيبة الممثلين في القصة. من خلال هذه الشخصيات تصبح القصة أكثر واقعية في خيال القارئ.²⁶ تنقسم الشخصيات على أساس أدوارهم إلى ثلاثة أقسام:²⁷

²⁴ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2009) hal 67

²⁵ S. Suharianto, *Dasar-dasar Teori Sastra*, (Surakarta: Penerbit Widya Duta, 1982) hal 31

²⁶ نفس المرجع

²⁷ Sujiman, *Memahami Cerita Rekaan*, (Jakarta: PT Pustaka Jaya) hal 16

(١) الشخصية الرئيسية: الشخصية المركزية في المسرحية. هي أكثر شخصية سردا. لأن أكثر الشخصية الرئيسية سردا من غيرها ودائما ما تكون على اتصال بالشخصيات الأخرى، فهي تحدد نموّ الحكمة جميعا. إنها حاضرة دائما كفاعل مهمة وصراع تؤثر على نموّ الحكمة.^{٢٨}

(٢) الشخصية الثانوية: الشخصية الثانوية التي تكمل الشخصية الرئيسية أو بطل المسرحية. الشخصية الثانوية مطلوبة حتى السلوك والأفعال والأحداث التي مرت بها الشخصية الرئيسية طبيعية ممتعة.

(٣) الشخصية الإضافية: الشخصية التي تكون وجودها فقط كمتهم في القصة. ليس لها دور مهم. عادة ما تكون الشخصية الإضافية موجودة لعجل القصة منطقية.

وتنقسم الشخصيات على أساس صفتها إلى ثلاثة أقسام:

(١) الشخصية الأبطال (Protagonis): شخصية معجبة. الشخصية الرئيسية التي تدعم القصة في المسرحية.

(٢) الشخصية الخصوم (Antagonis): الشخصية التي تعارض القصة. الشخصية سبب الصراع. التي تحاول دائما إعاقة الشخصية الرئيسية للوصول إلى نهاية سعيدة.^{٢٩}

²⁸ Sri Widayati, *Kajian Prosa Fiksi*, (Sulawesi Tenggara: LPPM Universitas Muhammadiyah Buton Press) hal 22

²⁹ نفس المرجع

٣) الشخصية المساعدة (Tritagonis): شخصية مساعدة فقط. يمكن أن يميل إلى جناح الأبطال أو الخصوم.

الشخصية لها صفة وخصائص يمكن صياغتها في ثلاثة الأبعاد^{٣٠}:

- ١) البعد البيولوجي هو الخصائص الجسدية مثل العمر الذي يصف النضج والنوع الجسد وحالة الجسم والخصائص الجسدية الخاص التي تقوي الشخصية.
- ٢) البعد النفسي يقع خلفية علم النفس الذي يديه عقلية، وقياس أخلاقي للتمييز بين الخير والشر، والمزاج، والذكاء، والسلوك، والرغبة.
- ٣) البعد الاجتماعي أو نمط الحياة الاجتماعية الموصوف مثل المكانة والوظيفة والدور في المجتمع وكذلك مستوى التعليم والدخول والمنظر إلى الحياة والدين.

٣. الحكمة والصراع

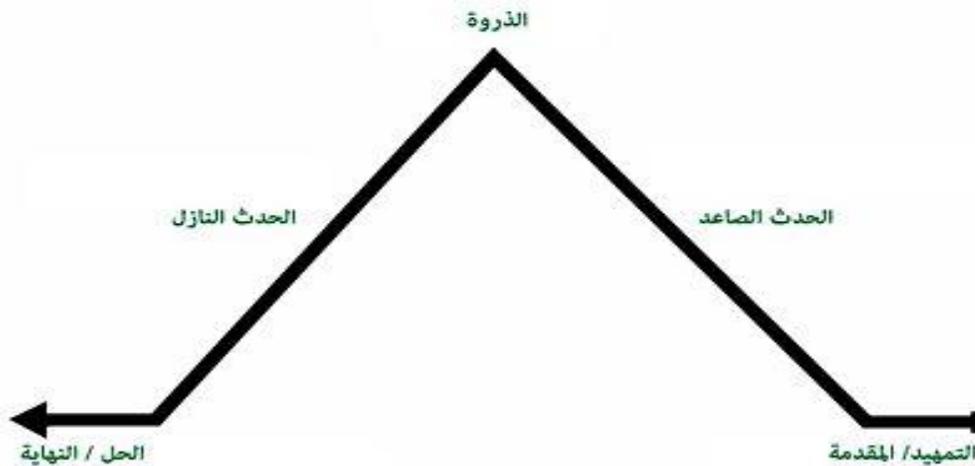
الحكمة هي تسلسل الأحداث التي تؤدي إلى خاتمة في القصة، ويتم ترتيبها بين الشخصيات أو تأثيرات أحداث خارجة عن إدارتهم^{٣١}. والحكمة في المسرحية هي حبكة من عرض مسرحية يبدأ من الفصل الأول حتى الفصل الأخير. في نظر أرسطا أن نهاية الحكمة تنقسم إلى قسمين، هما: سعادة في النهاية (Happy Ending) وحزن في النهاية (Sad Ending)، ومن

³⁰ Waluyo, *Pengkajian dan Apresiasi Prosa Fiksi*, (Surakarta: UNS Press 2011) hal 21

³¹ جدي وهبه وكامل المهندس، عجم المسطلاحات العربي اللغة والأدب، (بيروت: كتبة لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٤) ص ١٤٤

أساس الزمن تنقسم الحكمة إلى ثلاثة أقسام: حبكة متقدمة (Alur Maju) وحبكة متخلفة (Alur Mundur) وحبكة مختلطة (Alur Campuran).

ثم الصراع هو التوتر أو المعارضة التي تحدث في المسرحية. يمكن أن يحدث هذا الصراع داخل شخصية واحدة وبين شخصيتين وبين الشخصيات والجماعة البيئية وبين الشخصيات والطبيعية أو بين الشخصيات. وقال جوستاف فريتاغ (Gustav Freytag) في مرقواب (Marquab) ١٩٩٨: ٨٦ أن المراحل الصراع تكون من: (١) التمهيدي أو المقدمة (Exposition), (٢) الحدث الصاعد (Complication/Rising Action), (٣) الذروة (Climax), (٤) الحدث النازل (Reversal/Falling Action), (٥) الحل أو النهاية (Denouement).^{٣٢}



³² Yulistia Lugita Sandri, Skripsi: "Wujud BÜRGERLICHER REALISMUS Dalam Teks Drama "MARIA MAGDALENA" Karya FRIEDRICH HEBBEL" (Yogyakarta: UNY, 2013), hal 15

هيكل المسرحية في هرم فريتاغ

(١) التمهيد أو المقدمة (Exposition): هو التصوير الأول للمسرحية. تقدم المقدمة المعلومات الأساسية اللازمة لفهم القصة ، مثل شخصيات القصة ، والمشاكل ، والمكان والزمان.

(٢) الحدث الصاعد (Complication/Rising Action): مراحل بدء حدوث المشاكل الذي يتجلى في هيكل الأحداث.

(٣) الذروة (Climax): قمة الصراع في الدراما. في هذه المرحلة, سيتم عرض جميع المشاكل والحصول على شرح من الشخصيات المسرحية.

(٤) الحدث النازل (Reserval/Falling Action): مراحل تصغير الصراع في المسرحية. هذا تصغير لا ينطبق فقط على عواطف الشخصيات, ولكن أيضا لتصغير عواطف الجمهور.

(٥) الحل أو النهاية (Denouement): مرحلة الإنتهاء من الدراما. كل من نهاية السعيدة ونهاية الحزن.

٤. الموضوع

الموضع هو المكان الذي تحدث فيه الأحداث أو الزمان أو المناسبة يحدث فيه الإجراء. لذلك, تحدث هذه الأحداث في تحديد المكان والزمان والمناسبة.³³ لا يجب أن يكون الموضع في العمل الأدب واقعياً من الناحية الموضوعية, ولكن يمكن أيضاً واقعياً من الناحية الخيالية. هذه يعني أن الموضع المستخدم من صنع المؤلف فقط.

قال بورهان نورغيانطا في كتابه "Teori Pengkajian Sastra" أن الموضع هو محيط يقع الواقع وفيه الزمن والدورة التاريخ وحالة المجتمع وحال الدولة والمنطق الجغرافية. الموضع هو مكان وزمن وقوع أحداث القصة التي تدخل مكان الاجتماع الورد في النص الأدبي.³⁴ العناصر الموضع إلى ثلاثة أقسام, يعني:

١. الموضع المكان هو الموضع أو الكان الذي يشير إلى المكان الذي يقع فيه الحدث الذي

يقال في العمل الأدبي.³⁵ مثلاً, في القرى والمدن والسجن والمنزل وما إلى ذلك.

٢. الموضع الزمان هو الموضع الذي يشير إلى الوقت الذي تحدث فيه الأحداث الذي يقال

في العمل الأدبي.³⁶ يمكن أن يكون في شكل ساعة ويوم وموعد وشهر وسنة وحادث

تاريخية وزمان معينة وراءها.

³³ Rachmat Djoko Pradopo, *Konkretisasi Belunggu*, (Yogyakarta: Laporan Penelitian Fakultas Sastra UGM, 1990) hal 27

³⁴ Burhan Nurgiyanto, *Teori pengkajian fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada university press, 2010) hal 216

³⁵ نفس المرجع, ص ٢٢٧

³⁶ نفس المرجع, ص ٢٣٠

٣. الموضوع الحالة النفسية يعني الموضوع الذي يرتبط بالمشاعر أو الأحداث المستعمل في القصة.

٥. الحوار والأسلوب

الحوار هو أهم عنصر في المسرحية. الحوار عبارة عن محادثة تجريها شخصيات على خشبة المسرح توضح موضع الأحداث وتكشف عن الشخصيات والأشياء المختبئة في الشخصيات وتطور الصراع وتكشف موضوع المسرحية. الحوار هو الخاصة أو ذاتية النص الدراما. وقال إندراسوارا "الحوار جزء من نص دراما في شكل محادثة بين شخصية وأخرى". الفرق بين السرد والحوار هو أن الحوار مفيد في توضيح الشخصيات للأسباب التالية: الأول يعني توفير فرص للإتقان. والثاني يمكن أن يلقي الضوء على تفاصيل مهمة لشخصية الشخصية دون ذكرها صراحة في السرد، كما أنه يحرك الأحداث بسرعة. والأخير الحوار هو أدكى جزء في السرد الذي يضع النكات على أصوات الشخصيات، لكن الانخراط في الحوار ينقلنا عبر الشخصيات من خلال أصواتهم.^{٣٧}

^{٣٧} ماريان أبونجم، وظيفة الحوار في السرد القصصي، (المرسال، ١٧ ديسمبر ٢٠٢٢) <https://www.almrsal.com/post/1105819>

والأسلوب هو اللغة التي يستخدم الكاتب أو الشاعر ليصل أفكاره وعواطفه وخياله بقرائه.^{٣٨} في البلاغة الواضحة: هو المعنى الوارد في الكلمات المرتبة في الصور الأقرب لتحقيق الغرض المقصود من الكلام والفعل في ذهن المستمع.^{٣٩} الأسلوب هو في الأساس تقنية ، تقنية لاختيار التعبيرات اللغوية التي يشعر أنها تمثل شيئًا ما سيحدث.^{٤٠}

المبحث الثاني: ترجمة أحمد شوقي

١. حياته

هو أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي هو الشاعر شعر الإسلام وشاعر الشرق المغرب من أشهر شعراء العصر الحديث. كانت ولادته يوم الأحد ٢٨ جمادى الثاني أو ١٦ أكتوبر سنة ١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م^{٤١} في حي الحنفي بالقاهرة، ونشأ به، وتدرّب على الشيخ بسيوني شاعر الخديوي. جده أحمد شوقي من الأكراد، وجاء إلى مصر بناء على توصية من أحد ولاة تركيا إلى محمد علي الكبير الذي وضعه في بقصره. لديه أب الشركاسي والأم اليونانية، لكنه نشأ وترعرعت على يد جدته لأمه التي عملت خادمة في بلاط الخديوي إسماعيل. عندما كان في الرابعة من عمره، انضم

^{٣٨} محمد عبد الغني المصري، تحليل النص الأدبي، بين النظرية والتطبيق (عمان: سارع الجامعة الأدبية، ٢٠٠٢) ص ٥٨

^{٣٩} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (البيان والمعاني والبديع) (دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ص ١٣

^{٤٠} Burhan Nurgiyanto, Teori pengkajian fiksi, (Yogyakarta: Gajah Mada university press, 2010) hal 276

^{٤١} أحمد شوقي، الشوقيات (دار العودة: بيروت ١٩٨٨) ص ٦

شوقي إلى أحد الكتاب (مكان الأطفال الصغار لتعلم قراءة القرآن وكتابته وحفظه) فحفظ فيه قدرا من القرآن. بعد ذلك, انتقل لإكمال تعليمه الإبتدائي.^{٤٢}

ينكبُّ شوقي شغفه بالشعر مما جعله يدرس العديد من الكتب الشعرية من عدة الشعراء, فيحفظ وينهل منها قدر ما يستطيع. عندما في الخامسة عشره من عمره أو في سنة ١٨٨٣ م التحق بقسم الترجمة الذي تأسس حديثا في مدرسة الحقوق. بالرغم من معارضة ناظرها لصغر سنه. ثم ذهب إلى فرنسا ليكمل دراسته القانونية. قضى شوقي عامين في كلية الحقوق، ثم التحق بقسم الترجمة وتخرج عام ١٨٨٧ م. وانضم شوقي إلى الخديوي توفيق، الذي أرسله إلى فرنسا عام ١٨٨٧ م لدراسة الأدب الفرنسي والقانون. أمضى عامين في مونبلييه وستين في باريس. خلال هذه الفترة، وزار خلال هذه الفترة كثيرا من الأقاليم الفرنسية وإنجلترا والجزائر.^{٤٣}

في عام ١٩١٥ م نفي شوقي من مصر, فاختر أسبانيا ليعيش فيه, حتى سمح له الملك فؤاد بالعودة نهاية عام ١٩١٩ م, فسجل أحداث عام ١٩١٩ م. وانتقل أحمد شوقي إلى منزله خلع عليها إسم "كرمة ابن هاني" من المطرية إلى ضفاف النيل بالجيزة، وهناك قدم اللغة العربية بكثرة. ومن القصائد التي تسجل آثار مصر وأهراماتها وذيلها الخالد وأديان أخرى. شعر يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم. وثم يعتبر أحمد شوقي من مؤسسي مدرسة "الإحياء والبعث الشعرية" مع

⁴² Tasneem Morsi, (١٨٦٨-١٩٣٢) / أحمد شوقي (Bibliotheca Alexandrina, 27 Oktober 2022)
<https://www.bibalex.org/libraries/Presentation/Static/Shawki.pdf>

^{٤٣} نفس المرجع

محمود سامي البارودي, وحافظ إبراهيم، وعلي الجارم، وأحمد محرم. بايعه الكتاب والشعراء أحمد

شوقي كزعيم لهم في احتفال أقيم في القاهرة عام ١٩٢٧ م.^{٤٤}

٢. أعماله

أثرى شوقي مكتبته العربية بمجموعة متنوعة من فنون النشر، لكنه لم يحالفه الحظ في الدراسة التحليل، إذ طغى شعره على نثره، "فقد أخمل شعر شوقي نثره بل قتله".^{٤٥} هناك العديد من الأعمال التي قام بها أحمد الشوقي، بما في ذلك أعمال الشعر والشعر والمسرحية الشعرية. ثم أعمال أخرى في شكل نثر مثل السيرة الذاتية والرواية والمسرحية والعديد من الكتابات الأخرى.

(١) الأعمال الشعرية لأحمد شوقي

ترك الكاتب أحمد شوقي العديد من العلامات الأدبية في الجانب الشعري، وقد

برع في العديد من الفنون الشعرية، كالشعر العربي عامة، والشعر المسرحي، ومن أهم

أعماله وأشهره.
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{٤٤} هنداوي، مصرع كليوباترا (٢٧ يونيو ٢٠٢٢) / <https://www.hindawi.org/books28057286/>

^{٤٥} عرفان شهيد، العودة إلى شوقي أو بعد خمسين عاما (الاهلية للنشر والتوزيع والطباعة: لبنان ١٩٨٦) ص ٤١٥

- الأول الشوقيات يعني مجموعة شعرية تحتوي على أعمال أحمد شوقي. تتكون هذه المجموعة من القصائد من أربعة أجزاء، أي الجزء الأول، والجزء الثاني، والجزء الثالث، والجزء الرابع.^{٤٦}

- والثاني يعني المسرحيات الشعرية. يعتبر أحمد شوقي من أبرز الشعراء الأوائل الذين يعود له الفضل في إدخال فن الشعر المسرحي إلى الأدب العربي.^{٤٧} ومن بين أعماله الشعرية المسرحية ست مسرحيات. ثلاثة منهم تتعامل مع المشاعر الوطنية القوية، وهي مسرحية (مصراع كليوباترا)، ومسرحية (قمبيز)، ومسرحية (علي بك كبير)، إلى جانب العديد من المسرحيات التي تتناول قضايا الحب والعاطفة. تقع في التراث العربي، وهناك اثنان منهم، الأولى بعنوان (مجنون ليلي)، والثانية بعنوان (عنتر)، والمسرحية السادسة بعنوان (الست هدى)، وهي مسرحية من نوع الكوميديا، ولها طابع مصري. يُضاف إلى ذلك ملهاة

أخرى لم تُطبع - كحال الملهاة الأولى - وهي مسرحية بعنوان (البخيلة).^{٤٨}

٢) الأعمال النثرية لأحمد شوقي

^{٤٦} مهين حاجي زاده، دراسة آراء سيبويه الصوتية في ضوء البحث اللغوي الحديث، (مجلة التراث الأدبي، العدد ٥ ١٩٦٩)، ص ٢٥

^{٤٧} سدود صادق، الجوانب التجديدية عند أحمد شوقي، (الجرائد: المركز الجامعي العقيد أكلي محند والحاج بالبويرة ٢٠١١) ص ١٣

^{٤٨} عبد الله خضر أحمد، الأدب العربي الحديث ومذاهبه (الطبعة ١)، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠١٧) ص ٨٧

ترك أحمد شوقي وراءه أعمالاً نثرية مختلفة، مثل أعماله الأدبية في الشعر، لكن أعماله النثرية لا تدرس وتحلل مثل أعماله الشعرية، أما أشهر أعماله النثرية وهي السيرة الذاتية، والرواية، والمسرحية.

- الأول هي السيرة الذاتية لأحمد شوقي تدور أحداث في مقدمة مطولة في الطبعة الأولى من مجموعته التي نشرت عام ١٨٩٨ م، وتعرض العديد من أحداث حياته التي يعبر عنها شوقي بأسلوب بلاغي يتضمن بلاغة بسيطة. وتجدر الإشارة إلى أن المقدمة حُذفت في الطبعات اللاحقة تبعاً لقول طه وادي في كتاب (شعر شوقي الغنائي والمسرحي)، وقال إنه تم حذف المقدمة بعد الإصدارين الأول والثاني من جميع طبعات الديوان.^{٤٩}

- والثاني يعني الرواية. كتب أحمد شوقي العديد من الروايات التي أصبحت مصدر إلهام للتاريخ الفرعون الذي أسقط على واقع شوقي الذي عاشه على طريقتيه وأسلوبه، وفيما يلي الروايات^{٥٠}: عذراء الهند، لادياس (آخر الفراعنة)، دل وتيمان (آخر الفراعنة)، شيطان بنتاؤر (لبد لقمان وهدهد سليمان)، ورقة الآس.

^{٤٩} أصيل عبد الوهاب يوسف عطوط، أحمد شوقي: دراسة أعماله الروائية، (فلسطين: جامعة النجاح الوطنية ٢٠١٠).

^{٥٠} نفس المرجع

- ثم أعمال النثر الآخر المسرحية. سجّلت أحمد شوقي مسرحية في النثر الأدبي وهي مسرحية (أميرة الأندلس) التي كتبها بعد نفيه إلى إسبانيا. وكغيره من المسرحيات، تحمل المسرحية، بحسب شوقي، دائماً رسالة عاطفية تمس القارئ.

٣. وفاته

توفي أحمد شوقي في يوم ١٤ جمادي الثانية عام ١٣٥١ هـ / ١٤ أكتوبر سنة ١٩٣٢ م عن عمر ٦٤ عاماً. ودفن في قرافة السيدة نفيسة في مدافن حسين شاهين باشا.

المبحث الثالث: مسرحية مصرع كليوباترا

١. لمحة عن نص المسرحية

كتب مصرع كليوباترا أحمد شوقي عام ١٩٢٠ ونُشر عام ١٩٢٩. ثم نشر في عام ٢٠١١ بواسطة أحد المواقع الإنترنت وهو مؤسسة هندأوي بنسخة يسهل الوصول. والآن هناك العديد من المواقع الإنترنت الذي يقدم نص هذه المسرحية، وهي Foulabook.com/ar/book, shaqhaf.com/book, ebook.univesey.com وآخرين. مصرع كليوباترا هي واحدة من الأعمال المسرحية المصرية القديمة التي كتبها أحمد شوقي في شكل المسرح الشعري. معنى كلمة "مصرع كليوباترا" من كلمة "مصرع" هي موت ملكة مصرية تهتم ببلدها وشعبها من حبها. ثم فرّ من الحرب وانتحر. يتكون نص مسرحية مصرع كليوباترا من ١١٢ صفحة، والتي تتكون من المقدمة والفصل الأول والفصل الثاني والفصل الثالث والفصل الرابع. في المقدمة تحتوي على شرح للزمان والمكان

والشخصية. ثم للحوار في شكل شعر باستخدام الفصحى واللغة الأدبية وهي لا بأس به يصعب فهمها. بالإضافة إلى استخدام الحوار, تستخدم هذه المسرحية أيضا برولوج/مقدمة في المقدمة وبين المحادثة الجارية.

٢. لمحة عن مصرع كليوباترا

مسرحية مصرع كليوباترا من أجمل المسرحيات التي كتبها الأمير الشعراء أحمد شوقي وأخرجه سنة ١٩٢٧. وهي مسرحية شعرية تحكي عن الأيام الأخيرة من حياة الملكة كليوباترا في الإسكندرية ومعركة البحر في أكتيوم.

تدور أحداث هذه المسرحية حول ملكة مصر الشهيرة كليوباترا، التي تعتبر في التاريخ المصري باسم (كليوباترا السابعة)، والمعروفة بشكل كبير بعدة أسماء مثل يوليوس قيصر، وماركوس أنطونيوس، ووالدة بطليموس الخامس عشر. تتعلق المسرحية بالفترة التاريخية في عهد الملكة (كليوباترا)، أي ما يقرب من ثلاثين عامًا قبل الميلاد، ففي هذا الوقت وقعت حادثة تسمى حادثة أكتيوم بالقرب من الإسكندرية، كما تتميز المسرحية بالعديد من الحوادث من خلال الذي يهدف شوقي إلى تقديم صورة الملكة الوطنية كليوباترا التي كانت مهتمة بأهلها ومصالحهم، خلافًا لما يقوله المؤرخون إنها امرأة تميل إلى المرح وعدم المبالاة بشعبها واهتماماتهم.

حكمت كليوباترا مصر مع أخيها الأصغر بعد أن ساعدها يوليوس قيصر على العرش. عندما مات أخيها، زارت روما واحتفل بها قيصر. في ذلك الوقت، حدث صراع على السلطة في

روما بين أنطونيوس وأوكتافيوس. وقفت كليوباترا بينهما في موقف محايد، فعندما انتصر أنطونيو وتولى السلطة استدعها إلى روما، وعندما رآها وقع في حبها وتزوجها. ثم انشغل أنطونيوس بالحكومة فتضاءلت مكانته السياسية والعسكرية.

ثم عاد إلى روما، وتزوج أخت منافسه "أوكتافيوس"، لكن الحنين عاد إلى الإسكندرية، فرجع إليها. أثار هذا غضب أوكتافيوس الذي حذره من الحرب. وفي عام ٣٠ قبل الميلاد، اشتبك أوكتافيوس وأنطونيوس في معركة بحرية تسمى معركة أكتيوم بالقرب من الإسكندرية، حيث وقفت كليوباترا بجانب أنطونيوس. لكنه تراجع خلال المعركة، حتى ضعف جانبه، وهزمه أوكتافيوس. وأرسل أوكتافيوس طبيب رماوي هو أولبوس إلى أنطونيو لتخبره بموتها كليوباترا، فدفعت (أنطونيو) سيفه في قلبه. ثم أخذ الجنود الرومان أنطونيو إلى كليوباترا التي كانت الحياة، ومات أنطونيو مات بين ذراعيها. كليوباترا تخشى أن يقبض عليها أوكتافيوس، فقتلت نفسها وتركت وراءها ابنتين من أنطونيو وابن يوليوس قيصر.

كانت حرب أكتيوم حرباً أهلية حدثت بين أوكتافيوس وأنطونيو اللذين كانا أخوين (كان أنطونيو زوج أوكتافيا، يعني أخته أوكتافيوس). حدث هذا الحرب بسبب كراهية أوكتافيوس لأنطونيو الذي كان مملكته تتألق بينما كان على أوكتافيوس الاستمرار في محاولة تحقيق نتائج ضد قيادته. ومن ناحية أخرى، كان أوكتافيوس غاضباً أيضاً من أنطونيو بتزويجه من كليوباترا وطلاقه من

أخته أوكتافيا. ثم كانت هناك حرب في البحر أكتيوم في الإسكندرية. وانتهت بانتصار الرومان بقيادة أوكتافيوس لأن أنطونيو وكليوباترا هربوا وتسببوا في هزيمة مصر.



الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي يحتاجها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراض ويلزم أن تسلك

الباحثة على الطرائق التالية:

أ. مدخل البحث ونوعه

المنهج التي استخدمت الباحثة هو المنهج الكيفي يعني التي من المؤكد أن إحدا ميزاتها الحيوية القصوى هي أنها لا تتعامل مع معلوماتها لي نهج المعالجة الإحصائية الرقمية. ومن حيث نوعه هذه البحث هو الدراسة المكتبية وهي البحث الذي تكون عملياته بالبيانات والمعلومات من النص إما من الكتب أو المجلات أو الصحف والجرائد وغيرها.⁵¹

ب. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات بهذه الدراسة تشمل البيانات الأساسية (Primer Data) هي البيانات التي يجمعها الباحثة واستنباطاتها وتوضيحاتها من المصادر الأولى⁵² وهي نص المسرحية "مصرع كليوباترا". وبيانات الثانوية (Sekunder Data) تأخذ من المراجع الأخرى واستنباطاتها وتوضيحاتها في النشرة

⁵¹ Kartini. *Metodologi Riset Sosial*. (Bandung: Bandar Maju, 1996), Hal: 33

⁵² Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi*, (Bandung: Alfabeta, 2015), Hal: 308

العلمية أوالمجلات العامة.^{٥٣} والمصادر الثانية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالعناصر الداخلية ومسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي.

ج. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث هي:

- طريقة مكتبة (Library Research) هي المنهج جمع البيانات للكتب والمؤلفات والملاحظات والتقارير المختلفة المتعلقة بالمشكلة المراد حلها.^{٥٤}
- طريقة الوثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.^{٥٥}

د. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة التي تستعملها الباحثة. وفي جمع البيانات تستعمل هذا البحث أدوات بشرية هي الباحثة نفسها. الباحثة هي الأداة الرئيسية في جمع البيانات للبحث الكيفي.

⁵³ Ibid, hal: 13

⁵⁴ Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988)

⁵⁵ Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Sastra Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1996) hal 231

هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي التحليل الكيفي عند ميلس وهوبيرمان

(Huberman, Miles) التي تشمل ثلاث مراحل⁵⁶, وهي:

- تحديد البيانات: تختار الباحثة من البيانات عن العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي التي توافق بأسئلة البحث.
- عرض البيانات ومناقشتها: تعرض الباحثة البيانات عن العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي حسب النقاط في أسئلة البحث ثم تفسرها، وتناقشها.
- استنتاج البيانات: تستنتج الباحثة من البيانات التي تم الحصول عليها بعد عملية تحديد البيانات وعرضها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها فتتبع الباحثة في تصديق بيانات بالطرائق التالية:

- مراجعة مصادر البيانات وهي مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي التي تنص العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي.
- الرابط بين البيانات التي تم جمعها بنظرية التي استخدمها الباحث في تحليل العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي.

⁵⁶ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (edisi keempat). Bandung: Alfabeta (2008). Hal: 91

- مناقشة البيانات عن العناصر الداخلية مع الزملاء والمشرف

ز. خطوات البحث

وتتبع الباحثة في إجراء بحثها بثلاثة مراحل التالية:

- مرحلة الإستعداد: تحدد الباحثة موضوع البحث وأغراض وتركيب خطة البحث وتحدد الأدوات وبعد الراجع وتناول النظريات التي لها علاقة ببحثها.
- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحث ببحثه في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
- مرحلة الإنجاز: تكمل الباحثة بحثها وعرضها للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشة.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الرابع

العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي

التحليل الداخلي هو منهج بنيوي في الدراسة الأدبية، ويرتبط هذا المنهج بجمال الأدبي أو الفن الأدبي. بعد أن قرأت الباحثة نص مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي، تحصل الباحثة على أشياء تتعلق بالعناصر الداخلية، وهي الموضوع والشخصية والحبكة والصراع والموضوع والحوار والأسلوب. أما تفصيلها كما يلي:

١. الموضوع في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي

يصبح الموضوع صورة كبيرة توضح كيف أن محتويات القصة من البداية إلى النهاية هي الفكرة الرئيسية للعمل الأدبية التي أنشأها المؤلف. من المعروف أن مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي حول الصراع الذي يحدث في حياة الشخصية الرئيسية لمصرع كليوباترا. وللموضوع في هذه المسرحية يعني حب الوطن. حب الملكة كليوباترا ورعايتها لشعبها وبلدها مصر. من أجل وطنها مستعدة للتضحية بكل شيء. كما قال بعد هروبه من أكتيوم:

الملكة:

كنت في عاصف، سللتُ شراعي منه* فانسَلَّت البوارجُ إثري

خلصت من رَحَى القتال وممَّا* يلحق السُّنن من دمار وأسر

فَنَسِيْتُ الْهَوَىٰ وَنُصْرَةَ أَنْطِينُوسَ * حَتَّىٰ غَدَرْتُهُ شَرًّا غَدَرَ

عَلَّمَ اللَّهُ قَدْ خَذَلْتُ حَبِيبِي * وَأَبَا صَبِيئِي وَعَوْنِي وَذُخْرِي

وَالَّذِي ضَيَّعَ الْعُرُوشَ وَضَحَّى * فِي سَبِيلِي بِأَلْفِ قَطْرٍ وَقَطْرٍ

مَوْفَقٌ يُعْجَبُ الْعَلَا كُنْتُ * فِيهِ بِنْتُ مِصْرٍ وَكُنْتُ مَلَكَةً مِصْرَ^{٥٧}

تعتبر هذه الآيات عن إخلاص كليوباترا لبلدها. لأنها عندما وجدت كليوباترا معركة شرسة وعنيفة، سحبت سفينها، وخذت الحربية الأخرى حذوها. وبذلك نجت، ونجا جيشها. تجنبت السفينة التدمير أو الاستيلاء. وفعلت كليوباترا ذلك بسبب حبها الشديد لبلدها، وأعربت عن فخرها بنفسها.

٢. الشخصية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي

الشخصية هي صور الشخصيات التي وصف المؤلف في القصة. وتنقسم الشخصيات على

أساس صفتها إلى ثلاثة أقسام:

أ. الشخصية الأبطال (Protagonis)

أما الشخصية الأبطال في مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي فهي:

كليوباترا، وأنطونيو، وقيصرون، وأنوبيس، وزينون، وحابي، وديون، وليسياس، وهيلانة، وشرميون،

وأوروس، وأخيل.

^{٥٧} أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ٢١-٢١

ب. الشخصية الخصوم (Antagonis)

أما الشخصية الخصوم في مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي فهي:
أوكتافيوس، وألبوس.

ج. الشخصية المساعدة (Tritagonis)

أما الشخصية المساعدة في مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي فهي:
أنشو، وغانمير، وحبرا، وأياس، وبولا، وأغا القصر، وجنود وقواد مصريون ورومانيون، وراقصات،
وعزاف. وهذه الشخصية المساعدة تنحاز إلى الشخصية الأبطال.
وتنقسم شخصية على أساس أدوارهم هي ثلاثة أقسام، الشخصية الرئيسية والشخصية الثانوية
والشخصية الإضافية. وفي هذا التحليل، ستصف الباحثة شخصية ومزاج الشخصيات في مسرحية مصرع
كليوباترا من حيث الأبعاد الثلاثة يعني:

أ. البعد البيولوجي

ب. البعد النفسي

ت. البعد الاجتماعي

١) الشخصية الرئيسية

أما الشخصية الرئيسية في مسرح كليوباترا لأحمد شوقي فهي:

أ. كليوباترا (Cleopatra)

١. وطنية. ثبت من خلال محادثة المسرحية التالية:

الملكة:

كنت في عاصف، سللتُ شراعي منه* فانسلتُ البوارجُ إثري
خلصت من رَحَى القتال وممّا* يلحق السُّفن من دِمار وأسر
فنسيْتُ الهوى ونُصرة أنطيوخس* حتى غدرته شرَّ غدرِ
علمَ الله قد خذلتُ حبيبي* وأبا صبيتي وعوني ودُخري
والذي ضيَّع العروشَ وضحَى* في سبيلي بألف قُطرٍ وقطر
موقفٌ يُعجب العلاكنتُ* فيه بنت مصرٍ وكنْتُ ملكةَ مصر^{٥٨}

تعبّر هذه الأبيات عن إخلاص كليوباترا لبلدها. لأنها عندما وجدت كليوباترا معركة شرسة وعنيفة، سحبت سفينها، وحذت الحرية الأخرى حذوها. وبذلك نجت، ونجا جيشها. تجنبت السفينة التدمير أو الاستيلاء. وفعلت كليوباترا ذلك بسبب حبها الشديد لبلدها، وأعربت عن فخرها بنفسها.

^{٥٨} أحمد شوقي، مسرح كليوباترا، ص ٢١

٢. محسنة

(يدخل جندي من جنود أنطونيو منهوگا يعلوه الغبا)

الجندي:

سيدتي جئتُك بالأخبار * لقد جرت بسعدك الجوّاري

انتصرت جنودنا الصّوّاري * تحت لواء البطل المغوّار

قيصر أنطونيو على آثاري

الملكة:

يا فرحاً ما أعظّم البشاره! * حلّت على أكتافيو الحساره

"وأكتيوم" قد أخذنا ثاره * حُذ يا رسول هذه البشاره

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

(تمنحه بدره ممن الذهب فيخرج من باب وتدخل شرميون من باب)^{٥٩}

في الجملة التي تحتها خط تُظهر محسنة كليوباترا. أعطعت كليوباترا بدره ممن الذهب

لجنودها لأنها كانت سعيدة للغاية بانتصار مصر على روما.

٣. متساحمة

^{٥٩} نفس المرجع، ص ٣١

شرميون:

رَبَّةُ التَّاجِ ذَلِكَ الصُّنْعُ صُنْعِي * أَنَا وَحْدِي وَذَلِكَ الْمَكْرُ مَكْرِي
كَثُرْتُ أَمْسَ فِي الْإِيَابِ الْأَقَاوِيلُ * وَظَنَّ الظَّنُونَ مِنْ لَيْسَ يَدْرِي
فَأَذَعْتُ الَّذِي أَدَعْتُ عَنِ النَّصْرِ * وَأَسْمَعْتُ كُلَّ كُوخٍ وَقَصْرِ
خَفْتُ فِي خَاطِرِي عَلَيْكَ الْجَمَاهِيرُ * وَأَشْفَقْتُ مِنْ عَدَى لِكَ كُثْرٍ
فَاغْفِرِي جُرْأَتِي، فَيَا رَبِّ ذَنْبٍ * يَتَعَبُ الْعَذْرَ فِيهِ مَهَّدْتِ عَذْرِي

ملكة:

شرميون, اهدئي فما أنت إلا * مَلَكٌ سَبِغَ مِنْ حَنَانٍ وَبِرٍّ

أنت لي خادمٌ ولكن كأنا * فِي الْمَلَمَّاتِ أَهْلُ قَرْبِي وَصَهْرٌ^{٦٠}

صفة أخرى من كليوباترا هي أن لديها صفة متسامحة. إحدى البيانات التي وجدت الباحثة أن لديها صفة متسامحة موجودة في الفصل الأول عندما كذب خادمها شرميون على شعب مصر. قالت شرميون إن مصر انتصرت على رومان لأنها كانت تخشى الملكة من غضب الغوغاء. نيممة وشبهة مصرية تنتشر في كل مكان حول عودة الملكة، هل

^{٦٠} نفس المرجع، ص ٢١

أقلت غلبة أو هزيمة؟ لذلك كانت شرميون أن تكذب. ثم استعفى من الملكة. وتسامح

الملكة خادمها، فهي تعبر شرميون كعائلتها.

٤. تحول النفسي المفاجئ للملكة

ملكة:

شرميون, اهدئي فما أنت إلا * مَلَكٌ سبِغَ من حنانٍ وبرِّ

أنت لي خادمٌ ولكن كأنا * في المِلَمَّاتِ أهلٌ قَرِيبِي وصهر

إنما الخادمُ الويئُ من الأهلِ * وأذني في حالٍ عَسِرٍ ويُسِرٍ^{٦١}

توجد في هذه الأبيات البعد النفسي، تحدث فيه التحول النفسي للملكة فجأة. في البداية

كانت الملكة غاضبة من الأخبار الكاذبة حول انتصار مصر على روما. ثم بعد أن اعترفت

خادمتها شرميون بأنها نشرت الأخبار الكاذبة واستعفى من الملكة، ساحتها الملكة. هنا تغيير

النفسي المفاجئ للملكة. في تلك اللحظة، تشعر الملكة بالإرتياح وتهدأ بتعرف الحقيقة.

وطلبت خادمتها لتهدأ ذعرها وقبول اعتذار شرميون. على الرغم أنها خادمة فحسب، هي

خادمة مخلصه وعائلة الملكة.

^{٦١} نفس المرجع، ص ٢١

ب. قيصر أنطونيو (Mark Antony)

١. بطل. ثبت من خلال محادثة المسرحية التالية:

الجندي:

سيدتي جئتُك بالأخبار * لقد جرت بسعدك الجوّاري

انتصرت جنودنا الصّوّاري * تحت لواء البطل المغوّار

قيصر أنطونيو على آثاري^{٦٢}

أنطونيو هو زوج كليوباترا وهو أيضا بطل لمصر كما أخبر الجندي كليوباترا أن الجيش العظيم تحت لواء البطل أنطونيو قد انتصر على الرومان.

٢. مواطن روماوي

كليوباترا (ضاحكة):
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

حبراً، أعندك سحرٌ * يَسْئَلُ طاغوتَ رُوما؟

أنطونيو:

سيدتي لا تجرّ حي فُؤادتي * ولا تنالي بالأذى أجنادي

^{٦٢} نفس المرجع، ص ٣١

وقللي السُّخْطَ على بلادي^{٦٣}

تتضمن هذه الأبيات بعدًا بيولوجيًا. أين عندما مازحت كليوباترا وسألت العراف عما إذا كان لديه سحر لشل روما؟ ثم قال أنطونيو "غضب أقل على بلدي". الدول المعني هو رومان. أنطونيو مواطن روماني.

٣. حزين ثم انتحر عندما تلقى خبر وفاة كليوباترا

أولمبوس:

كليوباترا انتحرت * بطعنة الخنجر في صدر الضحي

أنطونيو:

أوروس أرى الدنيا بعينيّ أظلمت * وكانت قديمًا كالصباح المنور

وضاقت بي الأرضُ الفضاء فكلُّها * سبيلُ طريدٍ ضائع الدَّم مُهدَر

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

أوروس عفواً قد ذهبت ضحيةً * وجئى عليك ترُددي الممقوث

^{٦٣} نفس المرجع، ص ٤٥

فعلمتُ مني كيف يُجْبُنُ قيصرٌ * وعلمتُ منك العبدُ كيف يموتُ

(يطعن أنطونيو نفسه فيخر على الأرض جريحًا)^{٦٤}

عندما أنطونيو تلقى خبر وفاة كليوباترا بالانتحار، شعر بالكرب والحزن. يتحدث عن كل ما في رأسه. قال إنه رأى العالم بعيون داكن، وضافت الأرض الفضائي، وقشعريرة الخوف اعتزته، وأكثر من ذلك الذي هو تقول حتى قتل نفسه في النهاية. قبل أن ينتحر، طلب من خادمه أوريوس قتله، لكن أوريوس رفض الأمر وانتهى أوريوس أيضا بالانتحار. وهذا هو بعد النفسي أنطونيو.

(٢) الشخصية الثانوية

أما الشخصية الثانوية في مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي فهي:

أ. قيصرين (Ptolemy XV/Ptolemy Caesar)

ابن كليوباترا من يوليوس قيصر. ثبت من خلال اقتباس المسرحية التالية:

(تدخل كليوباترا ومن ورائها ابنها قيصرين بين وصيفتيها شرميون وهيلانة، ومن ورائهن

أنشو مضحك الملكة وأغل القيصر)^{٦٥}

^{٦٤} نفس المرجع، ص ٦٧

يعرف الاقتباس أن كليوباترا وحاشيتها دخلوا الغرفة التي وقع فيها الحدث، في ذلك هو

ابن كليوباترا قيصريون من زوجها الذي توفي هو يوليوس قيصر.

ب. قيصر أوكتافيوس (Oktavianus)

هو العدو المصري والقائد الروماني. ثبت من خلال محادثة المسرحية التالية:

الجندي:

سيدتي جئتُك بالأخبار * لقد جرت بسعدك الجوّاري

انتصرت جنودنا الصّوّاري * تحت لواء البطل المغوّار

قيصرُ أنطونيو على آثاري

الملكة:

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

يا فرحاً ما أعظّم البشارة! * حلّت على أكتافيو الحسارة^{٦٥}

"وأكتيوم" قد أخذنا ثاره * خُذ يا رسول هذه البشارة^{٦٧}

^{٦٥} نفس المرجع، ص ١٨

^{٦٦} نفس المرجع، ص ٣١

^{٦٧} نفس المرجع، ص ٣١

في الحوار أعلاه، يذكر أن جنديا أخبر كليوباترا أن مصر قد انتصرت على روما. ثم أجابت الملكة بسعادة أنها بشرى سارة، وأن الخسارة قد أصابت أوكتافيوس. يتضح من الحوار أن معارضي الحرب المصرية في ذلك الوقت كانوا الرومان بقائد أوكتافيوس.

ج. أنوبيس

الكاهن الأكبر ومتكشف السم في إحدى الثعابين التي تقتل الناس بلا ألم.

١. الكاهن الأكبر. ثبت من خلال اقتباس المسرحية التالية:

(معبد في الإسكندرية، يقسم جداره المسرح إلى قسمين القسم الأصغر خارج المعبد وتنهض فيه شجرة باسقة، والقسم الأكبر داخله وتظهر فيه حجرة الكاهن الأكبر أنوبيس وعلى جدرانها رفوف نسقت عليها حقاق وقوارير: وهنا وهناك صرر وصناديق يشف بعضها عما فيه من أفاع وحيات - باب خلفي يؤدي إلى المعبد ونافذة جانبية تطل على الفضاء).^{٦٨}

الكاهن الأكبر هو كاهن في مسرحية مصرع كليوباترا. أنوبيس هو كاهن في قصر كليوباترا. يصف الاقتباس أعلاه معبدا في الإسكندرية، وفيه غرفة كاهن الأكبر أنوبيس ومتعلقاته.

^{٦٨} نفس المرجع، ص ٥٩

٢. متكشف السم في إحدى الثعابين التي تقتل الناس بلا ألم.

كليوباترا:

أفاع؟ أبي, نَحِّها, اَحْفِها * أعودُ بإيزيسَ من كلِّ شرِّ

فماذا تريدُ بإحرازهنَّ * وهل يفتني عاقلٌ ما يضرُّ؟

أنوبيس:

أتيتُ بهنَّ لدرس السُّموم * ولم أخلُ في علمها من نظر

أداوي بها أو بترياقها * محبَّ الحياة أو المنتحر

كليوباترا:

ومائتُها لا يُحسُّ المنون * كمن مات في النوم

كليوباترا:

وما عَضَّةُ الناب؟

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

أنوبيس:

وَحَرُّ أَخْفُ وَأَهْوَنُ من وَحَزَاتِ الإِبْر^{٦٩}

في هذه المحادثة، أجاب أنوبيس على سؤال كليوباترا بأنه أحضر الثعبان لدراسة السم. ثم

قالت كليوباترا إذا عضة ثعبان فهذا يشبه الشخص الذي مات أثناء النوم. ثم سألت

^{٦٩} نفس المرجع, ص ٧٥

كليوباترا مرة أخرى ماذا عن لدغة الناب؟ أجاب أنوبيس أنه يبدو وكأنه وَخَزُ أخفُّ من

الوخز بالإبر. إذن أنوبيس هو مخترع سم الأفعى الذي يقتل الناس دون ألم.

د. زينون

أمين مكتبة قصر كليوباترا. ثبت من خلال محادثة المسرحية التالية:

الملكة:

تحيّتي لأمناء المكتبة * وشيخهم أعلى الشيوخ مرتبه^{٧٠}

زينون هو أمين مكتبة قصر كليوباترا. في هذا الحوار، تحيي كليوباترا زينون كأمين المكتبة

ومساعديه.

هـ. حايي، ديون، ليسياس

هم مساعدون زينون. ثبت من خلال محادثة المسرحية التالية:

الملكة:

تحيّتي لأمناء المكتبة * وشيخهم أعلى الشيوخ مرتبه^{٧١}

حايي، وديون، وليسياس مساعدون لزينون أمين مكتبة في قصر كليوباترا. وفي الحوار

أعلاه تحييهم كليوباترا.

^{٧٠} نفس المرجع، ص ١٩

^{٧١} نفس المرجع، ص

وصيفة كليوباترا أخرى، ذات مرة خدع الشعب المصري بانتصار على رومان في

بحر أكتيوم. وانتحرت شرميون بعد انتحر كليوباترا.

و. شرميون

وصيفة كليوباترا أخرى، ذات مرة خدع الشعب المصري بانتصار على رومان في بحر

أكتيوم. وانتحرت شرميون بعد انتحر كليوباترا.

١. وصيفة كليوباترا. ثبت من خلال اقتباس المسرحية التالية:

(تدخل كليوباترا ومن ورائها ابنها قيصرين بين وصيفتيها شرميون وهيلانة)^{٧٢}

يعرف الاقتباس إن كليوباترا والوفد المرافق لها دخلوا الغرفة التي وقع فيها الحدث، في ذلك

هي إحدى خادمتها شرميون

٢. ذات مرة خدع الشعب المصري بانتصار على رومان في بحر أكتيوم.

شرميون:
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الجماهيرُ يا مليكَةُ بالشَّطِّ * يمجون في حُبورٍ وبشْرِ

سَرَّهم ما لقيت في أكتيوم * من ظهور على العدو نصر

لا يقولون أو يُعيدون إلا * نبأً بات في المدينة يسري

^{٧٢} نفس المرجع، ص ١٨

كليوباترا:

يا لإفك الرجال ماذا أذاعوا * كذبٌ ما رَوَوْا صُراخٌ لعمري

أيّ نصر لقيتُحتي أقاموا * ألسنَ الناس في مديحي وشكري؟

شرميون:

رَبّةُ التاج ذلك الصُّنعُ صُنعي * أنا وحدي وذلك المكزُّ مكري

كثرتُ أمس في الإياب الأفاويل* وظنَّ الظنونَ من ليس يدري

فأذعتُ الذي أذعتُ عن النصرِ * وأسمعتُ كلَّ كوخٍ وقصر

خفتُ في خاطري عليك الجماهير* وأشفتُ من عدّى لك كُثر^{٧٣}

في هذا الحوار في الفصل الأول عندما كذب شرميون على شعب مصر. قالت شرميون

إن مصر انتصرت على رومان لأنها كانت تخشى الملكة من غضب الغوغاء. نيممة وشبهة

مصرية تنتشر في كل مكان حول عودة الملكة، هل أقلت غلبة أو هزيمة؟ لذلك كانت

شرميون أن تكذب.

٣. وانتحرت شرميون بعد انتحر كليوباترا.

^{٧٣} نفس المرجع، ص ٢١

شرميون (تتناول من إحدى السلال أفعى):

كلوبترا ويا لهفي * عليك يا كلوبترا

وصيفائك في الدنيا * وصيفائك في الأخرى

وتمهد لها من صدرها فتلدغها وتموت^{٧٤}

شرميون هي خادمة مخلصه لكليوباترا. عندما انتحرت كليوباترا باستخدام ثعبان، تبع شرميون كليوباترا بأخذ إحدى الثعابين في السلة، ثم قالت إنها تشعر بالأسف الشديد لكليوباترا. ثم وضع الثعبان على صدرها فتلدغها وتموت.

ز. هيلانة

وصيفة كليوباترا أخرى، وانتحرت هيلانة بعد انتحار كليوباترا وشرميون.

١. وصيفة كليوباترا أخرى. ثبت من خلال اقتباس المسرحية التالية:
(تدخل كليوباترا ومن ورائها ابنها قيصرين بين وصيفتيها شرميون وهيلانة)^{٧٥}

يعرف الاقتباس إن كليوباترا والوفد المرافق لها دخلوا الغرفة التي وقع فيها الحدث، في ذلك هي إحدى خادماتها هيلانة.

^{٧٤} نفس المرجع، ص ١٠٤

^{٧٥} نفس المرجع، ص ١٨

٢. حاول انتحر بعد انتحار كليوباترا وشرميون. لكنها نجا بعد أن أعطاها حابي ترياقًا

هيلانة (تفعل ما فعلته شرميون):

كلوبترا ذهبت اليوم* بالدنيا كلوبترا

تعالني أيها الأفعى* أريحيني أنل الأخرى

حابي (يخرج الحقنة من جيبه)

أنويس:

بل اسكب في فم الفتاة* لعلها تصحو من السُّبات

يشتغل حابي بإيقاظ هيلانة)^{٧٦}

هيلانة هي أيضا خادمة مخلصه لكليوباترا. عندما انتحرت كليوباترا وشرميون، اتبعت

هيلانة ما فعلت كليوباترا وشرميون باستخدام الثعابين. ثم قالت "كليوباترا رحلت من

هذا العالم، تعال على ثعبان، أعطني بعض الراحة أيضا". ولكن ثم جاء حابي وأعطاها

ترقيًا ونجت هيلانة.

ح. أوروس

^{٧٦} نفس المرجع، ص ١٠٥

هو عبده أنطونيو وتابعه وصيفه. انتحر بعد أن رفض أمر أنطونيو بقتله (أنطونيو). ثبت

من خلال محادثة المسرحية التالية:

أنطونيو:

أوروس، ألم تفهم؟ هو الذئ فاشفني * بضربة سيف أو بطعنة خنجر

فإنك حرٌّ إن فعلت وفائز * بسبي وأثوابي ودرعي ومغفري

أوروس:

معد خلال البرّ مولاي! اغفني * فليس يدي تقوى ولا السيف يجتري

(بطعن نفسه بخنجره)

وجئتُ بأيام الحياة لقيصر^{٧٧}

أوروس هو عبد وتابع وصيف أنطونيو. بعد يوم واحد من فرار أنطونيو وأوروس من الحرب

وانفصلا عن كليوباترا، جاء طبيب روماني أولمبوس وقال إن كليوباترا ماتت منتحرة. ثم

شعر أنطونيو بالحزن والبؤس وأراد إنهاء حياته. طلب أنطونيو من أوروس قتله، ولكن

أوروس رفض وقال إن يديه لم يكن قوي ليفعل ذلك. ثم قتل أوروس نفسه بسيفه.

^{٧٧} نفس المرجع، ص ٦٨

ط. أولمبوس

طبيب روماني في بلاط كليوباترا، خائن وكذاب. ثبت من خلال محادثة المسرحية التالية:

أنطونيو:

أولمبوسُ النذل الخُنُون

مَرَّ فاستوقفتهُ أسأله * قال: ماتت فتجرَّعتُ المنُون^{٧٨}

أولمبوس طبيب روماني كان في بلاط كليوباترا. في الفصل الثالث بعد هروب أنطونيو وأوروس من الحرب وانفصلا عن كليوباترا، يأتي أولمبوس ويكذب بالقول إن كليوباترا ماتت منتحرة. ثم بعد أن انتحر أنطونيو وكان حيًّا، اقتاده الجنود لمقابلة كليوباترا. تفاجأ أنطونيو بأن كليوباترا حيَّة. وأخبره أنطونيو بكل شيء كذب عليه أولمبوس وخانه.

(٣) الشخصية الإضافية

أما الشخصية الإضافية في مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي فهي:

أنشو : مضحك الملكة

غانمير : ساقها

^{٧٨} نفس المرجع، ص ٨٢

حبرا : عرافها

أياس : شاديهها

أخيل : قائد الأسطول المصري وربان سفينة كليوباترا وأنطونيو

بولا : شاعر

وأغا القصر، وجنود وقواد مصريون ورومانيون، وراقصات، وعزاف.

٣. الحبكة والصراع في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي

الحبكة هي تسلسل الأحداث التي تؤدي إلى خاتمة في القصة، ويتم ترتيبها بين الشخصيات أو تأثيرات أحداث خارجة عن إدارتهم. والحبكة في المسرحية هي حبكة من عرض مسرحية يبدأ من الفصل الأول حتى الفصل الأخير. وفي مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي تنقسم إلى أربعة مشاهد، سيتم وصف بإيجاز في الجدول أدناه:

في الفصل الأول يبدأ الناس بغناء أغنية خارج القصر، ويسمعوا أمعاء مكتبات القصر (حابي، وديون، وليسياس، وزينون). ثم جاء حاشيات الملكة وهم كليوباترا، وقيصريون، وصيفيتها شرميون وهيلانة، وأنشو وأغا القصر دخلوا المكتبة.	الفصل الأول
---	-------------

<p>في حجر الولايم بالقصر الملكي، حيث شهدت كليوباترا ووصيفتها هيلانة وشرميون، وأنطونيوس وأوروس، وبعضة من القواد الرومان، وأولبوس طيب الملكة، وأنشو، وغانمير سائقها.</p>	<p>الفصل الثاني</p>
<p>في اليوم التالي بعد أن هرب أنطونيو من الحرب وانفصل عن كليوباترا، استراح أنطونيوس وأوروس لبعض الوقت، وأخبر أنطونيو لأوروس، أنه شعر بخيبة وجبان مع نفسه لأنه هرب من الحرب. ثم جاء أولبوس ويقول أن كليوباترا انتحرت. اختصارا للقصة بقلب حزين وخبث انتحرو أنطونيو. ثم جاء الجنود وحملوا أنطونيو إلى كليوباترا، وكان أنوبيس وحايي يحاولان علاج أنطونيو، ولكن في النهاية مات أنطونيو بين ذراعي كليوباترا.</p>	<p>الفصل الثالث</p>
<p>في القصر الملكي، في غرفة العرش، شعرت الملكة وصيفتها بحزن شديد لرحيل أنطونيو. اعتقدت كليوباترا أن أوكتافيوس سيهينها جهرا في روما، لذا حاولت التصالح مع أوكتافيوس، لكنها فشلت، لذلك وقعها اليأس ألى الانتحار بوضع ثعبان سام في صدرها. ثم انتحرو شرميون وهيلانة أيضا. وأنوبيس وأوكتافيوس لفحص أجسادهم.</p>	<p>الفصل الرابع</p>

من أساس الزمن تنقسم الحبكة إلى ثلاثة أقسام: حبكة متقدمة (Alur Maju) وحبكة إلى الوراء (Alur Mundur) وحبكة مختلطة (Alur Campuran). أما الحبكة في المسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي هي حبكة متقدمة (Alur Maju). تبدأ هذه المسرحية عندما تكون الشخصيات الثانوية في مكتبة قصر كليوباترا وتسمع جماعة من الناس خارج القصر ينشدون هذا النشيد وابدؤا المحادثة:

يومنا في أكتيومما # ذكره في الأرض ساز

اسألوا أسطول روما # هل أذقناه الدمار!

أحرز الأسطول نصرا # هز أعطاف الديار

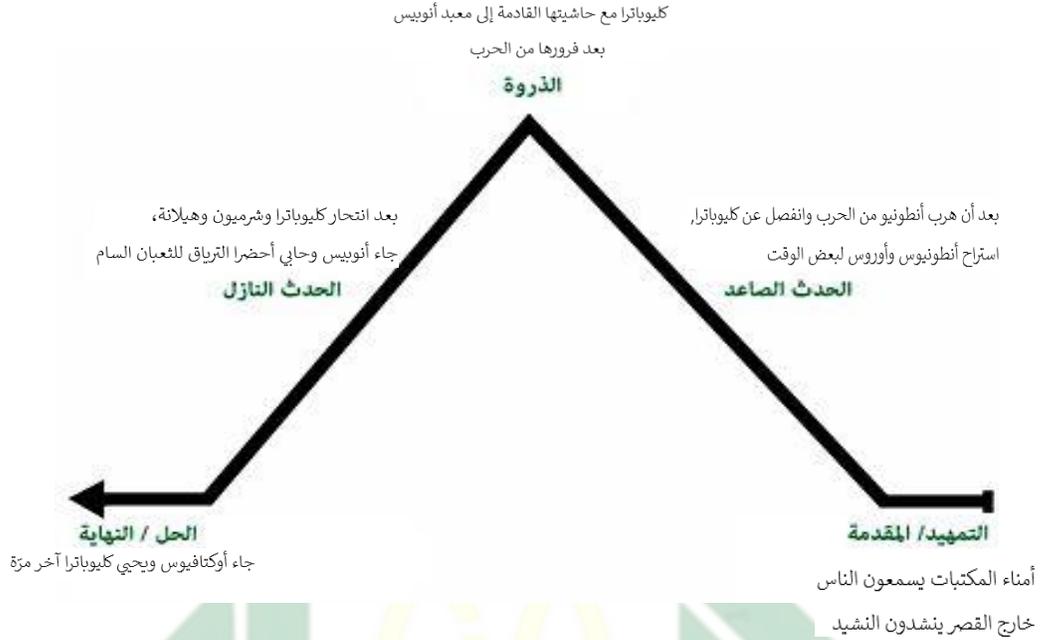
شرفاً أسطول مصر # حزت غايات الفخار

صارت الإسكندري # هي في البحر المنار

ولها تاج البرية # ولها عرش البحار^{٧٩}

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{٧٩} أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ٩



هيكل المسرحية في هرم فريتاغ

والصراع في هذا التحليل, الباحثة تستعمل النظرية هرم فريتاغ (Piramida Freytag). النظرية هرم

فريتاغ هي نظرية تشرح طريقة أو حبكة قصة في الدراما. في النظرية هرم فريتاغ, تحتوي القصة في الدراما

على هيكل يبني على القصة, مثل التمهيد أو المقدمة (Exposition), الحدث الصاعد

(Complication/Rising Action), الذروة (Climax), الحدث النازل (Reversal/Falling

Action), الحل أو النهاية (Denouement). فيما يلي هيكل هرم فريتاغ في المسرحية مصرع كليوباترا

لأحمد شوقي:

أ. التمهيد أو المقدمة (Exposition)

تبدأ هذه القصة في مكتبة قصر كليوباترا حيث يوجد في المكتبة أمناء المكتبات (حابي، وديون، وليسياس، وزينون) الذين يسمعو الناس خارج القصر ينشدون النشيد وابدأوا المحادثة بينهما، ثم

جاءت هيلانة:

(تدخل هيلانة)

هيلانه:

أمرتُ أن أقول للأمين * ستحضر الملكة بعد حين

فبليغ الأمر إلى زينون

حابي:

سيدتي سأفعل * ممثل^{٨٠}

جاءت هيلانة لتخبر أن الملكة ستأتي قريباً، بعد مرور الوقت على محادثتهم، دخلت ملكة

كليوباترا.

^{٨٠} نفس المرجع، ص ١٢

(تدخل كليوباترا ومن ورائها ابنها قيصر بين وصيفتيها شرميون وهيلانة، ومن ورائهن أنشو

مضحك الملكة وأغا القيصر)^{٨١}

(يدخل جندي من جنود أنطونيوس منهوًًا يعلوه الغبار)^{٨٢}

الجندي:

سيدتي جئتُك بالأخبار * لقد جرت بسعدك الجوّاري

انتصرت جنودنا الصّوّاري * تحت لواء البطل المعوّار

قيصرُ أنطونيو على آثاري

الملكة:

يا فرحًا ما أعظّم البشاره! * حلّت على أكتافيو الحسّارة

"وأكتيوم" قد أخذنا ثاره * حُذ يا رسول هذه البُشاره

(تمنحه بدره ممن الذهب فيخرج من باب وتدخل شرميون من باب)^{٨٣}

^{٨١} نفس المرجع، ص ١٨

^{٨٢} نفس المرجع، ص ٣١

^{٨٣} نفس المرجع

الجندي أخبر عن انتصار مصر في الحرب على روما. قائد مصر أنطونيوس، زوج كليوباترا. والرومان بقائد أوكتافيوس. كانت كليوباترا مسرورة بالأخبار وأعكت الجندي على البدرة ممن الذهب.

في سلسلة المحادثات أعلاه، مقدمة أساسية ضرورية لفهم القصة. قيل في الحديث أنه في مكتبة القصر كان هناك شخصيات من بينهم كليوباترا، وقيصريون، وصيفتيها شرميون وهيلانة، وأمناء المكتبة حابي، وديون، وليسياس، وزينون، وأنشو وأغا القصر. ثم جاء جندي أخبر بأن مصر انتصرت على روما تحت لواء البطل أنطونيوس.

في هذه المقدمة، يمكن للقارئ أن يكتشف على الفور القصة التي تُرى في المسرحية، وهي وطنية كليوباترا وأنطونيوس. إلى جانب ذلك، هناك أيضاً وقت وأين وكيف حدثت القصة.

ب. الحدث الصاعد (Complication/Rising Action)

(خارج الهيكل — تحت الشجرة — أنطونيوس وأوروس)

أنطونيوس:

أوروس إني جَهدتُ مَشياً * وَمَسَّنِي الضَّرُّ وَالكَلاَلُ

فمَل بِنَا نَسْتَرَحُّ قَلِيلاً * من قَبْلِ أَنْ يَدَهَمَ الرِّجَالُ

كَانَ الْمَلُوكُ عَيْدِي * فَصَرْتُ عَبْدَ الْحَسَانِ

وَلَسْتُ أَوَّلَ حُرِّ * اسْتَعْبَدْتُهُ الْغَوَانِي^{٨٤}

أوروس:

وَقَارَكَ قَيْصِرٌ لَا تَجْزَعَنَّ * وَخَلَّ الْمَقَادِيرَ تَجْرِي الْمَدَى

تَلَقَّ الْهَزِيمَةَ ثَبَتَ الْجَنَانَ * كَمَا كُنْتَ تَلْقَى الْفُتُوحَ الْعُلَا

وَحُلِّفَتْ فِي عَسْكَرٍ كَالنَّعَاجِ * كَثِيرِ الثُّغَاءِ قَلِيلِ الْغَنَاءِ

فَمَنْ يَأْتِسُ مَاتَ قَبْلَ الْقِتَالِ * وَمَنْ خَائِنٌ فَرَّ قَبْلَ اللَّقَاءِ^{٨٥}

في اليوم التالي بعد أن هرب أنطونيو من الحرب وانفصل عن كليوباترا، استراح أنطونيو وأوروس

لبعض الوقت، وأخبر أنطونيو لأوروس، أنه شعر بخيبة وجبان مع نفسه لأنه هرب من الحرب.

وأوروس دائما يطمئن أنطونيو ويربحه.

أنطونيو:

لَسْتُ الْيَوْمَ مَوْلى أَحَدٍ * أَكْتَفِيو السَّيِّدُ وَالْعَبْدُ أَنَا

^{٨٤} نفس المرجع، ص ٦٠

^{٨٥} نفس المرجع، ص ٦١

مررت بالقصر فكيف نأسه؟ * هل عن كلوباترا أولمبوسُ نبأ؟

صرّخ، أين، قُلْ غَدَرْتُ، قلْ جَدَّدْتُ * بقيصر الثالث دَوْلَةَ الهوى

قد صَنَعْتُ بي عند حاجة الوغى * ما لم يكنْ يصنعه بي العدا

أسطوؤها إلى مراسيه أوى * وجيشُها ألقى السلاحَ ونجا

أولمبوس:

كليوباترا انتحرت * بطعنة الخنجر في صدر الضحى

أنطونيوس:

يا للسماء! انتحرت! أين؟ أين * ولم؟ وكيف كان ذلك؟ ومتى؟

أولمبوس:

مَرَزْتُ بالقصر ضُحَى اليوم فلم * أجدْ له نَظْمًا ولا حُسْنًا يُرى^{٨٦}

بعد وقت قصير من وصول أولمبوس، وكان قلقًا للغاية لكليوباترا، سأل أنطونيوس لأولمبوس عن

حالة زوجته. لكن كذب أولمبوس وقال إن كليوباترا ماتت. لقد قتل نفسها بغير خنجر في

صدرها هذا الصباح.

^{٨٦} نفس المرجع، ص ٦٤

أنطونيو:

أوروسُ أرى الدنيا بعينيَّ أظلمتُ * وكانت قديمًا كالصباح المنور
وضاقت بي الأرضُ الفضاء فكلُّها * سبيلُ طريدٍ ضائع الدَّم مُهدر

نرى الأرضَ فيه والسماء تناهتا * إلى فلَكٍ نحس الجهات مُسمَّر
فكيف مُقامي يا أروسُ على الأذى * وصبري على العيش الذليل المكدر^{٨٧}!

أروس:

أجلٌ قيصرُ اعتضنا من العزِّ ذلَّةً * ومن حلية الأعلام عُطلُ التَّنكر
فهنا كأنقاض الحصون على الثرى * وَضِعْنَا عَلَيْهِ كَالْقَنَا الْمُتَكْسِر

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
هَيِّمُ كَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ وَطالما * أَحْفَنَّا سَبِيلَ الْعَاهِلِ الْمُتَكَبِّرِ
وما مَنْزِلُ الأبطالِ إلا رَحَى الوَغَى * إذا هي دارتْ أو رواقُ المعسكر

أنطونيو:

فماذا ترى أروس؟

^{٨٧} نفس المرجع، ص ٦٧

أروس:

رَأْيِكَ أَوَّلُ * وعندك تُرَجَى نظرة الصدق فانظر

لقد عشتُ ظلالاً أرى غيرَ ما تَرَى* ولا خَيْرَ في الرَّأْيِ التَّبِيعِ المَسِيَّرِ

أنطونيو:

أروس، أنا الأعمى وأنت هي * فخذُ بزمام العاجز المتحيِّرِ

أروس:

أرى ما يراه العاجزون إذا جرى * على النفس محتوم القضاء المقدر

أنطونيو:

وماذا يقولُ العاجزون إذا ابتُلُوا؟

أروس:

يقولون حُكْمُ الله يا نفسُ فاصبري^{٨٨}
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

تزعزع أنطونيو على الفور. شعر بالعجز. عانى أنطونيوس كثيرا من مثل هذه الظروف. وأروس

يحاول تهدئته مرة أخرى.

أروس، يقومُ العاثرون وقلّما * يُقالُ عِثَارُ الكوكب المتغَوِّرِ

^{٨٨} نفس المرجع، ص ٦٧

أروس، ألم تفهم؟ هو الذلُّ فاشفني * بضربة سيف أو بطعنة خنجر^{٨٩}

فإنك حرٌّ إن فعلتَ وفائز * بسيفي وأثوابي ودرعِي ومغفري

أوروس:

معاذ خلال البرِّ مولاي! اعفني * فليس يدي تقوى ولا السيف يجتري

وأنت الذي لو بيع بالروح وُدُّه * وما لي سوى روعي تقدّمت أشتري

لآلهة الرومان أشكوك قيصري * ظلّمت فلم تُنصف ولائي وتقدّر

أجعلُ في الميزان حُبي وطاعتي * وشئِي عروضٍ من ثيابٍ وجوهر؟

لقد جاد لي بالسيف والدرع قيصرٌ

أوروس (يطعن نفسه بخنجره):

وجُدْتُ بأيام الحياة لقيصر^{٩٠}

أمر أنطونيو لأوروس بطعن نفسه بخنجر حتى يشهى الألم. وبالتأكيد لن يكون أوروس قادرا على

فعل شيء من هذا القبيل لسيدة. وشم طعن أوروس نفسه بالخنجر.

أنطونيو:

أوروس عفوًا قد ذهبت ضحيةً * وجئني عليك ترُددي الممقوتُ

^{٨٩} نفس المرجع، ص ٦٧

^{٩٠} نفس المرجع، ص ٦٨

فعلمتُ مني كيف يُجْبُنُ قيصِرُ * وعلمتُ منك العبدُ كيف يموتُ

(يطعن أنطونيوس نفسه فيختر على الأرض جريحاً)^{٩١}

يقول في الفصل الحدث الصاعد أن الصراع قد بدأ في الظهور، لكنه لم يبلغ ذروته بعد.

حيث في القصة أعلاه بعد أن هرب أنطونيوس من الحرب مع أتباعه وانفصل عن كليوباترا، جاء طبيب روماني يُدعى أولمبوس وأبلغ بأن كليوباترا ماتت منتحرة. وبالطبع كان أنطونيوس حزيناً وعاجزاً حتى أمر أوريوس بقتل نفسه (أنطونيوس) بالخنجر. رفض أوريوس وانتحره أخيراً. ثم بعد ذلك طعن أنطونيوس نفسه بالخنجره.

ج. الذروة (Climax)

المشهد يتبدل داخل المعبد، جاءت كليوباترا مع حاشيتها.

(تدخل كليوباترا في حاشيتها)

كليوباترا:

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

وهل نَبَّأكَ عن أنطونيوسِ * وكيف جرثُ هزيمته عَلَيَا

وما أدري أردوه قتيلاً * صباح اليوم أو أخذوه حيًّا؟

أبي ذهب الحليفُ فكنُ حليفي * فقد أصبحت لا أجدُ الوليًّا^{٩٢}

^{٩١} نفس المرجع، ص ٦٧

أبي خفتُ الحوادثُ

أنوبيس:

لا تُراعي * لبأه النيل ليس تخافُ شيئاً

كانت كليوباترا قلقة بشأن أنطونيو الذي انفصل عنها أثناء فرارها من الحرب. كان خائفاً من قتل الجنود الرومان أنطونيو أو أسره حياً.

(خارج الهيكل — ثلاثة جنود رومانية)^{٩٣}

الجندي الثالث:

ما ذاك؟ ما فوق الطريق؟ ما أرى؟

مِلا رفيقيّ معي لننظرا

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الأول:

هناك مقتولان ضَرَّجا الثرى

الثاني:

^{٩٢} نفس المرجع، ص

^{٩٣} أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ٧٧

نعم أرى ثمّ دمًا وخنجرًا

وهيكلين من حياة أقفرا

الأول:

يا عَجَبَ الأقدار! أنطونيوس؟

الثاني:

أنطونيو! أجل وذا أروس!

وأحسب السيد مات بيده * ثم هذا العبدُ مثالَ سيِّده

لهفي على أنطونيو في مرقدَه

(يئن أنطونيو ثم يحرك رأسه ويتبين الجنود)^{٩٤}

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

أنطونيو:

ويحي أحيي أنا جريح؟ * ماذا يُريدُ القضاءُ ماذا

جنودُ أكتاف أدركوني * يا ليتني متُّ قبل هذا

^{٩٤} أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ٧٨

(يغمى عليه)^{٩٥}

خارج المعبد أو في موقع أنطونيو، رآه ثلاثة جنود رومان ملقى على الأرض ملطخا بالدماء
وخنجر بجانبه. أخذوه إلى الهيكل حيث كانت كليوباترا.

(يسمع صوت الجند من الخارج)

أنوبيس:

يا مَرْحَبًا * أَعْدُوًّا كَانَ أَمْ كَانَ الصَّدِيقِ

(يدخل الجنديان اللذان يحملان أنطونيو)^{٩٦}

(تتأمل كليوباترا في وجه الجريح)^{٩٧}

كليوباترا:

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

آه أنطونيو حبيبي * أدركوني بطبيب

ما تَرُونَ الأَرْضَ تَرَوِي * من دَمِ اللَيْثِ الصَّيِّبِ

أبتي، أين قوَى طِبِّكَ * والسحرِ العجيبِ

^{٩٥} أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ٧٩

^{٩٦} نفس المرجع، ص ٨٠

^{٩٧} نفس المرجع، ص ٨١

هو في إغماءة الجرح * فنيّه بطيب

هو ذا يفتح عينيه * ويصغي لنحيبي^{٩٨}

أنوبيس (محاولاً إسعاف الجريح)^{٩٩}

كانت مفاجأة كليوباترا لرؤية أنطونيو في مثل هذا الحال. أصيبت كليوباترا بالذعر وأمرت أنوبيس

بمعالجة أنطونيو.

أنطونيو:

كيلبتر! عَجَبٌ! أنت هنا! * لم تموتي ... هم إذن قد كَذَّبُونُ

بعد حين لا أكون

كليوباترا:

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
من نعاني كذباً! من قالها * لك!

أنطونيو:

أولمبوسُ النذل الحثُّون

^{٩٨} أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ٨٠

^{٩٩} نفس المرجع، ص ٨١

مَرَّ فاستوقفته أسأله * قال: ماتت فتجرعتُ المُنونُ

سيتيقظ أنطونيو ويخبر أن أوملبوس كذب عليه. يقول أوملبوس أن كليوباترا انتحرت. في أثر كذا،

مات أنطونيو بين ذراعي كليوباترا

(يدخل أكتافيوس ومعه جنود)^{١٠٠}

(يتقدم أكتافيوس فيرفع القناع عن وجه أنطونيو)^{١٠١}

أكتافيوس:

لقد حَسَمَ الموتُ ما بيننا * وَعَظَّ الْجَّاحِ وَقَضَّ النِّزاعَ

فمَنْ حَقِّي اليَوْمَ بل واجبٌ * علي أَقْدَسُهُ أن يُضاعَ

أُقْبِلُ ما قَبْلَ العَارِ من * ك وأهتفُ: أنطونيو سُ الوداعَ

في أثر كذا، جاء أوكتافيوس مع جنوده. يقول إنه بهذا الموت قد حسم الصراع بين أوكتافيوس

وأنطونيو، ثم قال ودعا.

(في القصر الملكي، في غرفة العرش، غرفة مطلة على البحر. كليوباترا متكئة على حافة الشرفة،

شرميون وهيلانة في أقصى الحجرة تنهمر من عينيها الدموع).^{١٠٢}

^{١٠٠} أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ٨٤

^{١٠١} نفس المرجع، ص ٨٦

بضعة الأيام التالي، بعد وفاة أنطونيو، في غرفة العرش، ظهرت كليوباترا حزينة للغاية متكئة على الشرفة المكلة على البحر. وظهرت أيضًا خادمتان في أقصى الحجرة.

(يدخل حابي في ثياب فلاح ومعه الحارس) ١٠٣

حابي:

تحيةً للملكة * ونعمةً وبركةً

ونفسُ عبدها لها * وكلُّ ما قد ملكه

سيدتي جئتُ إلى * بحركُ أهدي سمكه

أحملُ تينا ولو اسطعتُ * حملت مملكةً

جاء حابي في ثياب فلاح أحضر سلة تحتوي على تين ليعطيها للملكة

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
(يخرج الحارس ويدخل القائد) ١٠٤

القائد:

قيصر العالي إلى * سيدتي يُهدي التحيه

١٠٢ أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ٨٧

١٠٣ نفس المرجع، ص ٩١

١٠٤ نفس المرجع، ص ٩٦

هو في الثُّكْنَة بالقرب * من الدار السنيه



ما الذي تَقْتَرِحُ الملكة * ما تملي عَلَيَّه

لقتل سيدي حاجاتها * تُقْضَى العشيَّه^{١٠٥}

الملكة:

أيها القائدُ أَدَيْتَ * فأحسنْتَ الأداءَ

بَلَّغْنِي قيصرَ عني * كلَّ شكرٍ ودعاء

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

حبذا لو زارني قيصرُ * في هذا المساء

وله الشكرُ إذا لم يأت * أو إن هو جاء

(يخرج القائد) ^{١٠٦}

^{١٠٥} أحمد شوقي, مصرع كليوباترا, ص ٩٦

^{١٠٦} أحمد شوقي, مصرع كليوباترا, ص ٩٧

بعد مرور الوقت، جاء القائد الرومان لإيصال رسالة من أوكتافيوس. القائد أخبر أن أكتافيوس كان في الثكنة بالقرب من الدار السنه ويطلب من القائد أن ينقل التعاكف إلى كليوباترا. و ثم طلبت كليوباترا من القائد أن ينقل رسالة سلام إلى أكتافيوس.

كليوباترا (تقوم إلى إحدى السلال فتكشف التين عن أفعى):^{١٠٧}

هَلُمِّي الْآن مُنْقَذِي هَلُمِّي * وَأَهْلًا بِالْخِلاصِ وَقَدْ سَعَى لِي

شَرِبْتُ السَّمَّ مِنْ فَيْكِ الْمُفَدَّى * بِسُلْطَانِي وَزِدْتُ عَلَيْهِ مَالِي

أَمُوتُ كَمَا حَيَيْتُ لِعَرْشِ مِصْرٍ * وَأَبْدُلُ دُونَهُ عَرْشَ الْجَمَالِ

حَيَاةَ الذِّلِّ تُدْفَعُ بِالْمَنَايَا * تَعَالِي حَيَّةَ الْوَادِي تَعَالِي^{١٠٨}

(تتناول الأفعى وتمهد لها من صدرها فتلدها ثم ترميها إلى السلة)^{١٠٩}

(تموت بين وصيفتيها)^{١١٠}

^{١٠٧} نفس المرجع، ص ١٠٢

^{١٠٨} نفس المرجع، ص ١٠٣

^{١٠٩} أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ١٠٣

شرميون (تتناول من إحدى السلال أفعى):

كليوباترا ويا لهفي * عليك يا كليوباترا

وصيفتُك في الدنيا* وصيفتُك في الأخرى

(وتمهد لها من صدرها فتلدغها وتموت)

هيلانة (تفعل ما فعلته شرميون)^{١١١}

ثم بعد أن نقلت رسالة لإحلال السلام إلى أنطونيو ولكن فشلت، يئست كليوباترا وقررت أن تقتل نفسها بثعبان، ثم وصيفتها تعبها بقتل أنفسهم بالثعبان في السلة.

في القصة أعلاه يصف هيكل الذرورة. الذرورة في ذرورة الصراع الذي تعيشه الشخصيات في المسرحية. حيث تبدأ بمشهد كليوباترا مع حاشيتها القادمة إلى معبد أنوبيس بعد فرورها من الحرب. كانت كليوباترا في معبد سألت إلى أنوبيس عما إذا كان أنوبيس يعرف بحال أنطونيو، وما إذا كان قد قتل أو نقله الجنود الرومان حيا. حيث قيل في الهيكل السابق أن أنطونيو قد انتحر لكن كليوباترا ما زالت لا تعلم بذلك.

^{١١٠} نفس المرجع، ص ١٠٤

^{١١١} نفس المرجع

في أثر كذا على دخول المعبد، ثلاثة جنود يحملوا أنطونيو وأروس المصابين. وكانت مفاجأة كليوباترا لرؤية أنطونيو في مثل هذا الحال. أصيبت كليوباترا بالذعر وأمرت أنوبيس بمعالجة أنطونيو. ثم عاد رشده وصدّم عندما رأى أن كليوباترا حيّة. أخبر أنطونيو أن الطبيب الروماني أولمبوس قد خانته. كذب أولمبوس بقوله إن كليوباترا انتحرت. ثم في تلك اللحظة مات أنطونيو بين ذراعي كليوباترا. في أثر كذا، جاء أوكتافيوس مع جنوده. يقول إنه بهذا الموت قد حسم الصراع بين أوكتافيوس وأنطونيو، ثم قال ودعا.

بضعة الأيام التالي، بعد وفاة أنطونيو، في غرفة العرش، ظهرت كليوباترا حزينة للغاية متكئة على الشرفة المكلة على البحر. وظهرت أيضًا خادمتان في أقصى الحجر. ثم جاء حابي في ثياب فلاح أحضر سلة تحتوي على تين ليعطيها للملكة. وثم جاء القائد الروماني، أعطت كليوباترا القائد الروماني رسالة سلام لإيسال إلى أوكتافيوس، لكنها فشلت.

اختصار للقصة، ثم بعد أن نقلت رسالة لإحلال السلام إلى أنطونيو ولكن فشلت، واعتقدت كليوباترا أنها ستقبض عليه أوكتافيوس، وكانت تخشى أن تصبح أسيرة رومانية. وشعرت كليوباترا باليأس في حياتها وقررت أن تقتل نفسها بالثعبان الذي كان في سلة التين. وتبعها وصيفيتها لينتحرروا باستخدام الثعبان الموجودة في السلة.

د. الحدث النازل (Reversal/Falling Action)

بعد ذلك جاء أنوبيس وحابي أحضرا الترياق من سم الثعبان

حابي (يخرج الحقة من جيبه)^{١١٢}

أنوبيس:

بل اسكَبْ في فم الفتاة * لعلها تصحو من السُّبات

(يشغل حابي بإيقاظ هيلانة)

أنوبيس (على جثة كليوباترا):

بنتي روجوثُك للضحية والفدا * فوجدتُ عندك فوقَ ما أنا راجي

إن تُصبحي جسداً فافسُك حرّة * وعُلاك سالمةً وعرضُك ناجي^{١١٣}

(ثم يلتفت إلى جثة شرميون):

وأنت أيضاً شرميون * مُتِّ ولكن ميتةً شريفه

ما أعظمَ الملكةَ والوصيفه

بعد أن أعطى حابي الترياق لهيلانة، فوجئ حابي لأن الترياق نجح في علاج هيلانة. واستيقظت

هيلانة أخيراً ولم تمت.

^{١١٢} أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ١٠٥

^{١١٣} نفس المرجع

حايي:

أدُنْ أبي ألق النظر * يا لعجائب القدر!

انظر أبي ترياَقك المحسن * ماذا منحنا؟

أنت الذي رَدَدْتَهَا * روحًا وكانت شَبِحا

يا قلبُ كيف لم تَطْرُ * عن الضلوع فرحا

أبي الذي شفاك يا ملكي^{١١٤}

هيلانة:

أبي لقد مرَّ عليَّ الموت * وكننت من عذابه نَجْوُ

علامَ حُلَّتَ بينه وبينِي؟ * الموتُ لا يُذاقُ مرَّتَيْنِ^{١١٥}

في هذا الفصل يسمى الحدث النازل. بمعنى أن الصراع بدأ يهدأ ولكن لم ينته بعد.

توضح القصة أنه بعد انتحار كليوباترا وشرميون وهيلانة، جاء أنوبيس وحايي أحضرا الترياق

^{١١٤} أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ١٠٧

^{١١٥} أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ١٠٥

للشعبان السام. ثم أعطوا الترياق لكليوباترا وشرميون وهيلانة. لكن هيلانة فقط نجحت من الشفاء، وماتت كليوباترا وشرميون في ذلك الوقت.

هـ. النهاية المسرحية (Denouement)

بعد وفاة كليوباترا، جاء أوكتافيوس وأولمبوس. ركع أوكتافيوس بجانب جثة كليوباترا

(يركع قيصر عند جثة كليوباترا)^{١١٦}

أنوييس:

الحادثُ العجيبُ * قيصرُ والطبيبُ

يَعْدُرُها وعهدُه * بيابها قريبُ

أكتافيو:

عجيبُ يا طبيبُ أرى قتيلاً * ولكن لا أرى أثرَ الجراح!

أليست في الفناء أرفَّ لونا * وأندى من رياحين الصباح

فهل تدنو فتكشف كيف ماتت * أبالسم الرُّعاف أم السلاح؟^{١١٧}

ثم تحدث أوكتافيوس إلى جثة كليوباترا وقال وداعا.

^{١١٦} نفس المرجع، ص ١٠٩

^{١١٧} أحمد شوقي، مصرع كليوباترا، ص ١٠٩

قيصر:

وَدَاعًا كَلُوبَتْرًا إِلَى يَوْمِ نَلْتَقِي * وَتَنْفُضُ عَنْهَا الْهَامِدِينَ الْمَقَابِرُ

مَحَا الْمَوْتُ أَسْبَابَ الْعِدَاوَةِ بَيْنَنَا * فَلَا الثَّأْرُ مَلْحَاحٌ وَلَا الْحَقْدُ نَائِرٌ

وَأَنْطُونِيو صَهْرِي الْكَرِيمِ بِمَثَلِهِ * يُطَاوِلُ أَنْسَابَ الْمُلُوكِ الْمِصَاهِرِ

وَدَاعًا عُرُوسَ الشَّرْقِ كُلِّ وِلَايَةٍ * وَإِنْ هَزَّتْ الدُّنْيَا لَهَا الْمَوْتُ آخِرٌ^{١١٨}

(يُخْرِجُ أَكْتَفَيْوَسَ وَحَاشِيَتَهُ وَتَرْفَ التَّحَايَا لَهُ مِنَ الْأَبْوَاقِ وَالْحَنَاجِرِ خَارِجَ الْقِصْرِ)^{١١٩}

على نهاية المسرحية مرحلة الاكتمال. حيث أن نرى في المحادثة أعلاه أن الصراع قد تم

حله. هنا أوكتافيوس هو القائد الروماني وعدو كليوباترا جاء بعد وفاتها. أوكتافيوس يجبي كليوباترا

آخر مرة ويقول إن هذه الوفاة أزالَت سبب العداة بينهما ومن ثم توديعها. وتنتهي هذه المسرحية

يعني مصرع كليوباترا لأحمد شوقي بنهاية جزيئة مع وفاة الشخصية الرئيسية بشكل مأسوي.

^{١١٨} نفس المرجع، ص ١١١

^{١١٩} نفس المرجع،

٤. الموضوع في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي

الموضوع هو المكان الذي تحدث فيه الأحداث أو الزمان أو السحنة يحدث فيه الإجراء. لذلك، تحدث هذه الأحداث في تحديد المكان والزمان والحالة النفسية.^{١٢٠} وكان الموضوع في المسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي وهي الموضوع المكان والموضوع الزمان والموضوع حالة النفسية.

أ. الموضوع المكان

الموضوع المكان في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي موجودة في كل فصل. وفيما يلي شرح الأحداث المسرحية:

(١) الفصل الأول. الموضوع المكان في هذا الفصل هو في المكتبة قصر، والخارج القصر كليوباترا، والمحراب مقام عبادة كليوباترا، والأسوار الإسكندرية.

أ. في المكتبة قصر. كان دخل زينون إلى المكتبة، وتحدث زينون مع حابي، ثم تحدث إلى نفسه في ركن المكتبة. وهذا المكان يبدوخ في النص كما يلي:

زينون (محدثاً نفسه في ركن قصر من أركان المكتبة)^{١٢١}

ب. في الخارج القصر كليوباترا. بينما كان الجميع في المكتبة، كانت هناك هتافات منتسرة من

خارج القصر. وهذا المكان يبدوخ في النص كما يلي:

(يسمع هتاف من خارج القصر، وجماعة ترتل نشيد النصر السالف في أكتيوم)^{١٢٢}

¹²⁰ Rachmat Djoko Pradopo, *Konkretisasi Belunggu*, (Yogyakarta: Laporan Penelitian Fakultas Sastra UGM, 1990) hal 27

¹²¹ أحمد شوقي, *مصرع كليوباترا*, ص ١٣

ج. في المحراب مقام عبادة كليوباترا. ظهرت الملكة مكان عبادتها لأنوبيس وطلبت من

أنوبيس أن يصلي لها. وهذا المكان يبدوخ في النص كما يلي:

الملكة (مشيرة إلى باب محراب مفتوح ومتجهة إليه):

هذا مُقَامُ صَلَاتِي * وهيكل للضراعة

ولي خطايا كثيره * لا تَبْرُحُ البَال ساعه

فادخل وصلِّ لأجلي * فمَنك تُرْجى الشَّفَاعه^{١٢٣}

د. في الأسوار إسكندرية. في المنظر الثاني، يُقال أنه كانت هناك حرب على أسوار

الإسكندرية بين أوكتافيوس وأنطونيوس. وهذا المكان يبدوخ في النص كما يلي:

(في إحدى غرف القصر الملكي وروحي الحرب دائرة بين أوكتافيوس وأنطونيوس على

أسوار الإسكندرية. حابي في الغرفة حيث تدخل عليه هيلانة)^{١٢٤}

(٢) الفصل الثاني. الموضع المكان في هذا الفصل هو في حجر الولايم بالقصر الملكي. في هذا الفصل

الثاني، يوجد موضع المكان في حجر الولايم في بالقصر الملكي فقط. أن ظهر في حجر الولايم

بالقصر كليوباترا ووصيفتيها وأنطونيوس وأوروس وأشخاص آخرين. في هذا الحجر الولايم لاحقاً

سيقومون حفلة حتى ينتهي الفصل الثاني. وهذا المكان يبدوخ في النص كما يلي:

^{١٢٢} نفس المرجع، ص ٢٠

^{١٢٣} نفس المرجع، ص ٢١

^{١٢٤} نفس المرجع، ص ٢٧

(في حجر الولايم بالقصر الملكي، حيث تؤى كليوباترا ووصيفتها هيلانة وشرميون، وأنطونيوس وأوروس وبضعة من القواد الروماني وأولمبوس طيب الملكة وأنشو مضحكها وغانميز شائقها وحاجب يعلن أسماء القادمين).^{١٢٥}

(٣) الفصل الثالث. الموضع المكان في هذا الفصل هو في المعبد، وخارج الهيكل/معبد تحت الشجرة.

أ. المعبد. يوجد معبد في الإسكندرية فيه إحدى الغرف في غرفة الكاهن الأكبر أنوبيس. وهذا المكان يبدوخ في النص كما يلي:

(معبد في الإسكندرية، يقسم جداره المسرح إلى قسمين القسم الأصغر خارج المعبد وتنهض فيه شجرة باسقة، والقسم الأكبر داخله وتظهر فيه حجرة الكاهن الأكبر أنوبيس).^{١٢٦}

ب. خارج الهيكل، تحت الشجرة. خارج المعبد، تحت الشجرة، ظهر أنطونيوس وأوروس

يسترحان بعد الهرب من الحرب. وهذا المكان يبدوخ في النص كما يلي:

(خارج الهيكل - تحت الشجرة - أنطونيوس وأوروس).^{١٢٧}

(٤) في الفصل الرابع. الموضع المكان في هذا الفصل هو في القصر الملكي في غرفة العرش،

والأسكندرية

^{١٢٥} نفس المرجع، ص ٤٣

^{١٢٦} نفس المرجع، ص ٥٩

^{١٢٧} نفس المرجع، ص ٥٩

أ. في القصر الملكي، في غرفة العرش. في غرفة العرش، ظهرت كليوباترا حزينة للغاية متكئة على الشرفة المكلة على البحر. وظهرت أيضًا خادمتان في أقصى الحجرة. وهذا المكان يبدو في النص كما يلي:

(في القصر الملكي، في غرفة العرش، غرفة مطلة على البحر. كليوباترا متكئة على حافة الشرفة، شرميون وهيلانة في أقصى الحجرة تنهمر من عينيهما الدموع).^{١٢٨}

ب. الإسكندرية. بعد وفاة أنطونيوس، شعرت كليوباترا بالحزن دائمًا. في ذلك الوقت كان في غرفة العرش. كانت الغرفة مطلة على البحر. كليوباترا متكئة على حافة الشرفة ونظرت مدينتها الإسكندرية. وهذا المكان يبدو في النص كما يلي:

(تلقي نظرة على الإسكندرية من الشرفة)^{١٢٩}

ب. الموضع الزمان

الموضع المكان في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي موجودة في كل فصل. وفيما يلي شرح الأحداث المسرحية:

١. الفصل الأول. الموضع الزمان في هذا الفصل هو اليوم، والغد، والأمس، وليلة

^{١٢٨} نفس المرجع، ص ٨٧

^{١٢٩} نفس المرجع،

أ. اليوم. بعد الإعلان عن انتصار المصر على الرومان، عاد أنطونيوس إلى القصر والتقى

بكليوباترا وقال "لدي أخبار لك اليوم". وهذا الزمان ييدوخ في النص كما يلي:

أنطونيوس:

عندي لك اليوم يا دُنَيَاي أخبارُ

الملكة:

عِجْلٌ فديتُكَ^{١٣٠}

ب. الغد. كانت كليوباترا غاضبة بسبب الأخبار الكاذبة التي انتشرت بين شعبها عن انتصار

مصر على روما. وقال إن الغد سيعرف الشعب الحقيقة، لأن لا سر بين الملكة وشعبها.

وهذا الزمان ييدوخ في النص كما يلي:

الملكة:

أَيُّ نصر لقيتُ حتى أقاموا * ألسنُ الناس في مديحي وشكري؟

ظفر في فم الأمايِّ حلو * ليت منه لنا قُلامَةً ظُفْر

وغداً يعلمُ الحقيقة قومي * ليس شيئٌ على الشعوب بسرِّ^{١٣١}

^{١٣٠} نفس المرجع، ص ٣٤

^{١٣١} نفس المرجع، ص ٢١

ج. الأمس. اعترف شرميون بالكذب على الشعب المصري. قال شرميون إن مصر انتصرت على الرومان لأنه كان يخشى الملكة من غضب الغوغاء. أن إشاعات وشبهات الشعب المصري بالأمس كانت تنتشر في كل مكان حول عودة الملكة أو تحقيق النصر أو الهزيمة؟ لذلك كان غلى شرميون أن يكذب. وهذا الزمان يبدوخ في النص كما يلي:

شرميون:

رَبَّةُ التَّاجِ ذَلِكَ الصُّنْعُ صُنْعِي * أَنَا وَحْدِي وَذَلِكَ الْمَكْرُ مَكْرِي
كَثُرْتُ أَمْس فِي الْإِيَابِ الْأَقْوِيلُ * وَظَنَّ الظَّنُونُ مِنْ لَيْسَ يَدْرِي
فَأذَعْتُ الَّذِي أَذَعْتُ عَنْ النَّصْرِ * وَأَسْمَعْتُ كُلَّ كُوخٍ وَقَصْرِ
خَفْتُ فِي خَاطِرِي عَلَيْكَ الْجُمَاهِيرُ * وَأَشْفَقْتُ مِنْ عَدَى لَكَ كُثْرُ ١٣٢

د. الليلة. بعد انتشار خبر انتصار مصر على روما، كان الشعب المصري والخادما وكليوباترا سعداء للغاية وكانت ستقيم حفلة في تلك الليلة. وهذا الزمان يبدوخ في النص كما يلي:

كليوباترا (إلى شرميون وهيلانة):

أَيُّهَا الْبَنْتَانُ هَذَا لَيْلَةُ الْعِيدِ السَّعِيدِ ١٣٣

٢. الفصل الثاني. الموضوع الزمان في هذا الفصل هو اليوم وغداً.

أ. اليوم. تقول كليوباترا إن اليوم حفلة لذا لا تقلق بشأن الحرب غداً، استمتع اليوم أولاً.

وهذا الزمان يبدوخ في النص كما يلي:

كليوباترا:

اليوم شرب^{١٣٤}

ب. الغد. في وقت الحفلة، يهتف زينون بحماس أن الغد هو الحرب. وهذا الزمان يبدوخ في

النص كما يلي:

زينون:

وغداً حرب^{١٣٥}

٣. الفصل الثالث. الموضوع الزمان في هذا الفصل هو الصباح والضحى

أ. الصباح. كانت كليوباترا قلقله بشأن حال أنطونيو بعد انفصال بأنطونيو في فرار من

الحرب. سألت كليوباترا لأنوبيس عما إذا كان أنوبيس يعلم بحال أنطونيو، أو إذا كان

أنطونيو قد قتل هذا الصباح أو الجنود الرومان أخذوه حيًّا. وهذا الزمان يبدوخ في النص

كما يلي:

^{١٣٣} نفس المرجع، ص ٣٢

^{١٣٤} نفس المرجع، ص ٤٤

^{١٣٥} نفس المرجع

كليوباترا:

وهل نَبَّأكَ عن أنطونيوس * وكيف جرت هزيمته عَلَيَّا

وما أدري أَرَدُوهُ قَتِيلًا * صباح اليوم أو أخذوه حَيًّا؟^{١٣٦}

ب. الضحى. بعد الفرار من الحرب، التقى أنطونيوس وأوروس مع أولمبوس وسأل عن حالة

كليوباترا. أخبره أولمبوس أن كليوباترا قتلت نفسها في الصباح. وهذا الزمان يبدوخ في

النص كما يلي:

أولمبوس:

كليوباترا انتحرت * بطعنة الخنجر في صدر الضحى^{١٣٧}

٤. الفصل الرابع. الموضع الزمان في هذا الفصل هو الغد واليوم

أ. الغد. قالت كليوباترا لحابي أن أنوبيس سيأتي غدًا لشفائها وإنقاذ مملكتها. وهذا الزمان

يبدوخ في النص كما يلي:
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

كليوباترا:

حابي، أنوبيس اجتهد * لنا وأنجر الغدا ما وعد

يريدُ أن يَشْفِيَنِي مما أجد * وأن يَقِي مملكتي عارَ الأبد^{١٣٨}

^{١٣٦} نفس المرجع، ص ٧٢

^{١٣٧} نفس المرجع، ص ٦٨

ب. اليوم. ركعت كليوباترا أمام تمثال إيزيس وقالت إنها تريد أن تحرر نفسها من كل شيء.

وهذا الزمان يدوخ في النص كما يلي:

كليوباترا (ترجع أمان تمثال إيزيس):

اليوم أقصر باطلاي وضلاي * وخت كأحلام الكرى آمالي^{١٣٩}

ج. الموضوع الحالة النفسية

الموضوع المكان في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي موجودة في كل فصل. وفيما يلي

شرح الأحداث المسرحية:

أ. الفصل الأول في الموضوع الحالة النفسية. في هذا الفصل هو الاضطراب، والغضب، والسعادة.

أ. الاضطراب. شعر زينون باضطراب عندما دخل المكتبة. وهذه الحالة تبدوخ في النص كما

يلي:

(تخرج هيلانة ويدخل زينون من باب آخر في هيئة تفكير اضطراب)^{١٤٠}

ب. الغضب. غضبت الملكة بسبب الأخبار الكاذبة التي انتشرت بين الشعب المصري.

وهذا الحالة تبدوخ في النص كما يلي:

^{١٣٨} نفس المرجع، ص ٩٣

^{١٣٩} نفس المرجع، ص ١٠١

^{١٤٠} نفس المرجع، ص ١٢

الملكة:

يا لإفك الرجال ماذا أذاعوا * كذب ما رووا صُراخَ لعمري

أي نصر لقيت حتى أقاموا * ألسنَ الناس في مديحي وشكري؟

ظفر في فم الأمايِّ حلو * ليت منه لنا قلاماً ظُفر^{١٤١}

ج. السعادة. كانت كليوباترا سعيدة بفوز مصر على روما. وهذه الحالة تبدو في النص كما

يلي:

الملكة:

يا فرحا ما أعظمَ البشاره! * حلت على أكتافيو الجسارة^{١٤٢}

٢. الفصل الثاني. الموضوع المناسبة في هذا الفصل هو السعادة والغضب.

أ. السعادة. كانت كليوباترا سعيدة ومزحة بسؤال العراف إذا كان لدى العراف سحر لشل

الرومان. وهذه الحالة تبدو في النص كما يلي:

كليوباترا (ضاحكة):

حبرا، أعندك سحرٌ * يثُل طاغوتَ رُوما

^{١٤١} نفس المرجع، ص ٢١

^{١٤٢} نفس المرجع، ص ٣١

وَيَجْعَلُ النَّاسَ فِيهَا * حِجَارَةً وُرُسُومًا^{١٤٣}

ب. الغضب. بعد سمع كلمة كليوباترا عن السحر يشل روما، يدمر القائد الروماني وأراد أن

يغضب. وهذه الحالة تبدو في النص كما يلي:

كليوباترا (ضاحكة):

حبراً، أعندك سِحْرٌ * يَشُلُّ طَاغُوتَ رُومَا

وَيَجْعَلُ النَّاسَ فِيهَا * حِجَارَةً وُرُسُومًا

(القواد الرومانيون يدمدمون)^{١٤٤}

٣. الفصل الثالث. الموضوع المناسبة في هذا الفصل هو التعب، والخييب، والهلع، والحزن.

أ. التعب. أنطونيو يجلس تعب على ححر بعد فرار من الحرب وخسارته. وهذه الحالة

تبدو في النص كما يلي

(يجلس أنطونيو منهوگًا على حجر فتأخذه الذكرى)^{١٤٥}

ب. الخييب. بعد الهروب من الحرب، أنطونيو يخيب نفسه الجبان وخسر الحرب. وهذه الحالة

تبدو في النص كما يلي:

أنطونيو:

^{١٤٣} نفس المرجع، ص ٤٤

^{١٤٤} نفس المرجع

^{١٤٥} نفس المرجع، ص ٦٠

أوروس ماذا دهاني؟ * حتى نسيْتُ مكاني

أتيتُ ما هَدَّ مجدي * وخطَّ رفعةً شاني

ولكن شقيُّ الحرب والمصطفى بها * إذا انفضَّت الحربُ الطريدُ المشردَّ

ولولا اختلافُ الحرب بالناس لم يهْنُ * عزيزٌ ولم ينزلْ على القيْد سيِّد^{١٤٦}

ج. الهلع. يشعر أنطونيو بالهلع بعد سماعه خبر وفاة كليوباترا بالانتحار. وهذه الحالة تبدو

في النص كما يلي:

أولمبوس:

كليوباترا انتحرت * بطعنة الخنجر في صدر الضحى

أنطونيو:

يا للسماء! انتحرت! أين؟ أين؟ * ولم؟ وكيف كان ذلك؟ ومتى؟^{١٤٧}

^{١٤٦} نفس المرجع، ص ٦٠

^{١٤٧} نفس المرجع، ص ٦٤

د. الحزن. بعد أن طعن أوريوس نفسه بالخنجر، قال "وجدتُ بأيام حياة قيصر"، حيث كان

أوريوس خادمًا وأتباعًا مخلصًا لأنطونيوس. لذلك كان حزينًا لترك أنطونيوس هكذا. وهذه

الحالة تبدو في النص كما يلي:

أوريوس (يطعن نفسه بخنجره):

وَجَدْتُ بِأَيَّامِ الْحَيَاةِ لِقَيْصَرَ^{١٤٨}

٤. الفصل الرابع. الموضوع المناسبة في هذا الفصل هو الحزن، والعجب.

أ. الحزن. كانت كليوباترا متكئة على حافة الشرفة، وكانت وصيفتها شرميون وفيلانة في أقصى

الحجرة حزين بعد وفاة أنطونيوس. وهذه الحالة تبدو في النص كما يلي:

(في القصر الملكي، في غرفة العرش، غرفة مطلة على البحر. كليوباترا متكئة على حافة

الشرفة، شرميون وفيلانة في أقصى الحجرة تنهمر من عينيها الدموع)^{١٤٩}

ب. العجب. أعجب أوكتافيوس لرأى كليوباترا تلدغها ثعبان حتى الموت، لكن لم تكن ندبة.

وهذه الحالة تبدو في النص كما يلي:

أوكتافيوس:

عجيبٌ يا طبيبُ أرى قتيلاً * ولكن لا أرى أثر الجراح

^{١٤٨} نفس المرجع، ص ٦٨

^{١٤٩} نفس المرجع، ص ٨٧

أليست في الفناء أرفَّ لوناً * وأندى من رياحين الصباح^{١٥٠}

٥. الحوار في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي

الحوار هو أهم عنصر في المسرحية. الحوار عبارة عن محادثة تجريها شخصيات على خشبة المسرح توضح موضع الأحداث وتكشف عن الشخصيات والأشياء المختبئة في الشخصيات وتطور الصراع وتكشف موضوع المسرحية. يمكن أن يتكون الحوار من شخصية مع شخصية أخرى، أن يكون أيضًا حوارًا بحد ذاته (مونولوج)، وعادة ما يكون مصحوبًا بأسلوب أو تعبير وجهي. هناك أيضًا مقدمة، وهي المحادثة الافتتاحية التي تتحدث بها الشخصيات في المسرحية. ثم الخاتمة وهي المحادثة الخاتمية التي عادة ما تنقل معنى المسرحية.

في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي، يستخدم المؤلف بطريقة الحوار أو المحادثة في كل فصل. واحد منهم هو الحوار بين الجندي والملكة:

الجندي:

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

سيدي جئتُك بالأخبار * لقد جرت بسعدك الجوار

انتصرت جنودنا الصّوّاري * تحت لواء البطل المغوّار^{١٥١}

قيصرُ أنطونيو على آثاري

^{١٥٠} نفس المرجع، ص ١٠٩

^{١٥١} نفس المرجع، ص ٣١

الملكي:

يا فرحاً ما أعظّم البشاره! * حلت على أوكتافيو الحسارة

(وأكتيوم) قد أخذنا ثاره * خذ يا رسول هذه البشارة^{١٥٢}

في هذا الاقتباس، محادثة بين كليوباترا والجندي في شكل الحوار، حيث يخبر الجندي أن مصر قد انتصرت على روما. يقع الحوار في في فصل الأول منظر الثاني. وبالنسبة للفصل الثاني والفصل الثالث والفصل الرابع، تستخدم المحادثة أيضاً بالحوار. إلى جانب ذلك، في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي يستخدم اللغة العربية الفصحى. ثبت من خلال اقتباس المسرحية التالية:

(في حجر الولايم بالقصر الملكي، حيث ترى كليوباترا ووصيفتها هيلانة وشرميون، وأنطونيوس وأوروس، وبعضة من القواد الرومان، وأولمبوس طبيب الملكة، وأنشو مضحكها، وغانيز سائقها وحاجب يعلن

أسماء القادمين)^{١٥٣}

الاقتباس عبارة عن مقدمة في بداية الفصل الثاني تشرح ذلك في حجر الولايم في القصر، حيث ترى كليوباترا وأنطونيو والآخرين. تستخدم المقدمة هي اللغة العربية الفصحى بشكل الأدب. ثم في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي يستخدم كل فصل الشعر والنثر، ولكنه يستخدم الشعر أكثر. ثبت من خلال اقتباس المسرحية التالية:

^{١٥٢} نفس المرجع، ص ٣١

^{١٥٣} نفس المرجع، ص ٤٢

أنطونيو:

أوروس ماذا دهاني؟ * حتى نسيث مكاني

أثيث ما هدد مجدي * وخط رفعة شاني

جللت نفسي بعار * يبقى بقاء الزمان

لما حملت جوادي * على الفرار ازدارني

وضج مني سيفي * وضج مني سناني^{١٥٤}

الاقتباس أعلاه هو كلمة أنطونيو لأوروس. قال في الاقتباس إنه شعر بجيب وجبن مع نفسه بسبب هروب من الحرب. هذا الاقتباس هو أحد حوارات في مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي التي بشكل الشعر. الشعر هو المرسل أو المطلق. الشعر المرسل أو المطلق هو الشعر الذي يحتفظ بالإيقاع دون الوزن ولا يتقيد بالقافية.^{١٥٥}

أوروس ماذا دهاني؟ * حتى نسيث مكاني

حتى نسيث مكاني		أوروس ماذا دهاني؟		بيت
تمكاني	حتى نسي	ذا دهاني	أوروس ما	التقطيع
././//	/./././	././//.	.///./.	الرموز

^{١٥٤} نفس المرجع، ص ٦٠

¹⁵⁵ Drs. Masan Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi* (Surabaya: Al-Ikhlâs 1955) hal 57

التفعيلة	مستفع لن	فاعلاتن	مستفع لن	فعالتن
	صحيح	صحيح	صحيح	خبن

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أنه في الآية الأولى من حوار أنطونيو في الفصل الثالث من مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي يستخدم بحر المَجْتَثِّ وقَفِيَّةٍ يعني مَكَايِنِ. ويظهر في التفعيلة المستخدمة في الآية، وهي:

مُسْتَفْعُ لُنْ فَاعِلَاتُنْ * مُسْتَفْعُ لُنْ فَعَلَاتُنْ

التفعيلة هي من البحر الْمُجْتَثِّ. إلا أن الآية فيها زحاف. زحاف في هذه الآية هي زحاف خبان، أي تخلص الحرف الساكن الثاني وهو في الوزن الأصلي "فَاعِلَاتُنْ" يصبح "فَعَلَاتُنْ". وفيما البحر المَجْتَثِّ بدون زحاف:

مُسْتَفْعُ لُنْ فَاعِلَاتُنْ * مُسْتَفْعُ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

٦. الأسلوب في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي

والأسلوب هو اللغة التي يستخدم الكاتب أو الشاعر ليصل أفكاره وعواطفه وخياله بقرائه.^{١٥٦} في البلاغة الواضحة: هو المعنى الوارد في الكلمات المرتبة في الصور الأقرب لتحقيق الغرض المقصود من

^{١٥٦} محمد عبد الغني المصري، تحليل النص الأدبي، بين بالنظرية والتطبيق (عمان: سارع الجامعة الأدبية، ٢٠٠٢) ص ٥٨

الكلام والفعل في ذهن المستمع.^{١٥٧} وفي هذا التحليل، تدرس الباحثة من ناحية علم العروض وعلم البلاغة.

١. الأسلوب النص في منظور علم العروض

في هذا البحث حول علم العروض، ستبحث الباحثة حوارًا واحدًا لأولمبوس وهو الطبيب روماني

في قصر كليوباترا في شكل الشعر.

أولمبوس:

جَبِينٌ مُشْرِقُ العُرَّةِ * وَوَجْهُ ضَاحِكٌ نَضْرَةٌ

وعَيْنَانِ كَأَنَّ المَوْتَ * ت فِي جَفَنَيْهِمَا كَسْرَةٌ

وهذا فَمُّهَا تَبْدُو ال * مَنَايَا عَنْهُ مُفْتَرَّةٌ

ولكن قِصْرٌ ادْنُ * هُنَا السَّرُّ هُنَا العِبْرَةُ^{١٥٨}

بناءً على البحث التي تفعل الباحثة، أن البحر المستخدم في حوار أولمبوس في مسرحية مصرع كليوباترا

لأحمد شوقي في شكل شعر هو بحر الهزج. لذلك في الحوار، يستخدم الشعر لغة واحدة فقط، وهي بحر

الهزج. في الجدول التالي:

الآية الأولى:

جَبِينٌ مُشْرِقُ العُرَّةِ * وَوَجْهُ ضَاحِكٌ نَضْرَةٌ

^{١٥٧} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (البيان والمعاني والبديع) (دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ص ١٣

^{١٥٨} نفس المرجع، ص ١١٠

وَوَجْهٌ صَاحِكٌ نَضْرَةٌ		جَبِينٌ مُشْرِقُ الْعُرَّةِ		بيت
حِكُنْضَرَةٌ	وَوَجْهُنْضَا	رِقُّ الْعُرَّةِ	جَبِينُنْمَشْ	التقطيع
./././	./././	./././	./././	الرموز
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	التفعيلة
صحيح	صحيح	صحيح	صحيح	

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أنه في الآية الأولى من حوار أولمبوس في الفصل الرابع

من مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي يستخدم بحر الهزج وقفية يعني نَضْرَةٌ. ويظهر في التفعيلة المستخدمة في الآية، وهي:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ * مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

الآية الثاني:

وَعَيْنَانُ كَأَنَّ الْمَوْ * تَ فِي جَفْنَيْهِمَا كَسْرَةٌ

تَ فِي جَفْنَيْهِمَا كَسْرَةٌ		وَعَيْنَانُ كَأَنَّ الْمَوْ		بيت
هُمَا كَسْرَةٌ	تَفِي جَفْنِي	كَأَنَّ الْمَوْ	وَعَيْنَانُ	التقطيع
./././	./././	./././	./././	الرموز
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	التفعيلة

صحيح	صحيح	صحيح	قبض	
------	------	------	-----	--

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أنه في الآية الثاني من حوار أولمبوس في الفصل الرابع من مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي يستخدم بحر الهجاء وقفية يعني كسره. ويظهر في التفعيلة المستخدمة في الآية، وهي:

مَفَاعِيلُ مَفَاعِيلُنْ * مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

التفعيلة هي من البحر الهزج. إلا أن الآية فيها زحاف. زحاف في هذه الآية هي زحاف قبض أي تخلص الحرف الساكن الخامس وهو في الوزن الأصلي "مَفَاعِيلُنْ" يصبح "مَفَاعِيلُ". وفيما البحر الهزج بدون زحاف:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ * مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

الآية الثالث:

وَهَذَا فَمُهَّا تَبْدُوْا اَل * مَنَايَا عَنْهُ مُفْتَرَّةٌ

مَنَايَا عَنْهُ مُفْتَرَّةٌ		وَهَذَا فَمُهَّا تَبْدُوْا اَل		بيت
هُ مُفْتَرَّةٌ	مَنَايَا عَنْ	مُهَّا تَبْدُوْا اَل	وَهَذَا فَ	التقطيع
./././	./././	./././	./././	الرموز
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيل	التفعيلة

صحيح	صحيح	صحيح	قبض	
------	------	------	-----	--

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أنه في الآية الثالث من حوار أولمبوس في الفصل الرابع

من مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي يستخدم بحر الهزج وقفية يعني مُفْتَرَّة. ويظهر في التفعيلة

المستخدمة في الآية، وهي:

مَفَاعِيْلُ مَفَاعِيْلُنْ * مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

التفعيلة هي من البحر الهزج. إلا أن الآية فيها زحاف. زحاف في هذه الآية هي زحاف قبض أي تخلص

الحرف الساكن الخامس وهو في الوزن الأصلي "مَفَاعِيْلُنْ" يصبح "مَفَاعِيْلُ". وفيما البحر الهزج بدون

زحاف:

مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ * مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

الآية الرابع:

وَلَكِنْ قَيْصَرُ اذُنْ اَنْظَرُ * هُنَا السِّرُّ هُنَا الْعِبْرَةُ

هُنَا السِّرُّ هُنَا الْعِبْرَةُ		وَلَكِنْ قَيْصَرُ اذُنْ اَنْظَرُ		بيت
هُنَا الْعِبْرَةُ	هُنَا السِّرُّ	صِرَادُنْ اَنْظَرُ	وَلَكِنْ قَيِّ	التقطيع
./././	./././	./././	./././	الرموز
مفاعيلن	مفاعيل	مفاعيلن	مفاعيلن	التفعيلة

صحيح	قبض	صحيح	صحيح	
------	-----	------	------	--

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أنه في الآية الثالث من حوار أولمبوس في الفصل الرابع من مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي يستخدم بحر الهزج وقفيّة يعني العِبْرَة. ويظهر في التفعيلة المستخدمة في الآية، وهي:

مَفَاعِيْلُ مَفَاعِيْلُنْ * مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

التفعيلة هي من البحر الهزج. إلا أن الآية فيها زحاف. زحاف في هذه الآية هي زحاف قبض أي تخلص الحرف الساكن الخامس وهو في الوزن الأصلي "مَفَاعِيْلُنْ" يصبح "مَفَاعِيْلُ". وفيما البحر الهزج بدون زحاف:

مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ * مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

٢. أسلوب النص في منظور علم البلاغة

في هذا البحث، ستبحث الباحثة عدة موضوعات للدراسة في علم البلاغة في مسرحية "مصرع طليوباترا" لأحمد شوقي.

١. الاستعارة المكنية هي ما حُذِفَ المشبّه به وُزِمَ بشيء من إحدى خصائصه.

مثل: الجماهيرُ يا مليكَةً بالشَّطِّ * يموجون في حُبورٍ وبِشْرِ^{١٥٩}

الجماهير بالشَّطِّ يموجون: الحماسة يشبه يموجون لأن كلاهما مفعم بالطاقة.

^{١٥٩} نفس المرجع، ص ٢٠

٢. الكناية هي تعبير معناه ليس المعنى الأصلي.

مثل: الجماهيرُ يا مليكةً بالشَّطِّ * يموجون في حُبورٍ وبِشْرِ.

يموجون معنى الحقيقي هو الحماسة الجماهير.

٣. الكلام الإنشائي الطلبي/نداء يعني استدعى شخص ما باستخدام أداة النداء.

مثل: الجماهيرُ يا مليكة بالشَّطِّ * يموجون في حُبورٍ وبِشْرِ.

يا مليكة. استدعى الملكة

٤. الكلام الإنشائي الطلبي/استفهام هو الأسئلة باستخدام أداة السؤال.

مثل: أي نصر لقيتُ حتى أقاموا * ألسنَ الناس في مديحي وشكري؟^{١٦٠}

أي نصر لقيتُ ؟ سأل نفسها

٥. الإطناب يعني تكرار ذكر الكلمات ولو أن المعنى واحد.

مثل: كساك الله يا روما * لباسَ الذل والهون.^{١٦١}

الذل - الهون هما مطنب. لأنه نفس المعنى ولكنه يذكره مرتين.

٦. الأسلوب القصر هو تخصص شيئاً ما باستخدام أداة معينة.

مثل: لا يقولون أو يُعيدون إلا * نبأً بات في المدينة يسري.^{١٦٢}

^{١٦٠} نفس المرجع، ص ٢١

^{١٦١} نفس المرجع، ص ١٨

^{١٦٢} نفس المرجع، ص ٢٠

أسلوب قصر. الاستثناء الذي جعله الناس، أنهم لا يقولون شيئاً إلا خبر الانتصار.

٧. الجناس التام يعني تشابه تعابير كلمتين بأربع طرق: نوع الحرف، وشكل الحرف، وعدد الحرف،

وترتيب الحرف.

مثل: أما الشبابُ فقد بُعِدَ * ذهب الشباب فلم تُعَد.

لأن نوع، وشكل، وعدد، وترتيب الحروف هو نفسه.

٨. الجناس غير تام هو فرق كلمتين لواحدة من أربعة أشياء.

مثل: أما الشبابُ فقد بُعِدَ * ذهب الشباب فلم تُعَد.

حرفان مختلفان، وهما الحرف باء في لفظ "بُعِدَ" والحرف تاء في لفظ "تُعَد"

٩. السجع يعني معادلة الفصلتين بالحرف الأخير.

مثل: يا الإفك الرجال ماذا أذاعوا * كذب ما رَوَوْا صُراخَ لَعَمري

أي نصر لقيت حتى أقاموا * ألسن الناس في مديحي وشكري؟^{١٦٣}

كلمة "لَعَمري" و"شكري" نفس الحرف الأخير

١٠. الطباق هو جمع كلمتين متعارضتين في جملة واحدة.

مثل: أهدمُ أُمَّةً لتشيدَ * فردًا على أنقاضها؟^{١٦٤} بنس البناء!

^{١٦٣} نفس المرجع، ص ٢٠

^{١٦٤} نفس المرجع، ص ١٧

هناك كلمتان متعارضتان في جملة واحدة. وهي كلمة "أخدم" يعني الاُهيّار و"تشيد" يعني البناء.

١١. المقابلة هي كلمتين أو أكثر متبوعة بكلمتين أخريين لهما معنى متعارض للكلمتين الأوليين.

مثل: فما أنت أوّلُ نَجْمٍ أضاء * ولا أنت آخر نجم خبا^{١٦٥}

هناك كلمتان تتبعها كلمتان يكون معناها متعارض الكلمتين الأولين. هما كلمة "أول" ضادّ "آخر"

وكلمة "أضاء" ضادّ "خبا".



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{١٦٥} نفس المرجع، ص ٦١

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج البحث

بعد أن بحث الباحثة العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي، يمكن

استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. الموضوع: أن موضوع في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي يعني حب الوطن. حب الملكة

كليوباترا ورعايتها لشعبها وبلدها مصر. من أجل وطنها مستعدة للتضحية بكل شيء.

٢. الشخصيات: تنقسم الشخصيات على أساس صفتها إلى ثلاثة أقسام:

(١) الشخصية الأبطال فهي كليوباترا، وأنطونيو، وقيصرون، وأنويس، وزينون، وحابي، وديون،

وليسياس، وهيلانة، وشرميون، وأوروس، وأخيل

(٢) الشخصية الخصوم فهي أوكتافيوس، والمبوس، وجنود وقواد رومانيون.

(٣) الشخصية المساعدة فهي أنشو، وغانميرز، وحبراء، وأياس، وبولا، وأغا القصر، وجنود وقواد

مصريون ورومانيون، وراقصات، وعزاف.

وتنقسم شخصية على أساس أدوارهم هي ثلاثة أقسام:

(١) الشخصية الرئيسية: كليوباترا وأنطونيو

٢) الشخصية الثانوية: قيصريون، وأوكتافيوس، وأنوبيس، وزينون، وحابي، وديون، وليسياس،

وشرميون، وهيلانة، وأوروس، وأولمبوس

٣) الشخصية الإضافية: أنشو، وغانميز، وحبرا، وأياس، وأخيل، وبولا، وأغا القصر، وجنود،

وقواد مصريون ورومانيون، وراقصات، وعزاف.

٣. الحبكة والصراع: أن الحبكة في المسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي هي حبكة متقدمة.

والصراع تستعمل الباحثة النظرية هرم فريتاغ يعني:

١) التمهيد أو المقدمة (Exposition) تبدأ هذه القصة في مكتبة قصر كليوباترا أمناء المكتبات

يسمعون الناس خارج القصر ينشدون النشيد.

٢) الحدث الصاعد (Complication/Rising Action) بعد أن هرب أنطونيوس من الحرب

وانفصل عن كليوباترا، استراح أنطونيوس وأوروس لبعض الوقت، ثم التقى أولمبوس وأخبر

أولمبوس أن كليوباترا ماتت، ثم انتحر أنطونيوس.

٣) الذروة (Climax) كليوباترا مع حاشيتها القادمة إلى مبعث أنوبيس بعد فرورها من الحرب. ثم

جاء الجنود يحملوا أنطونيوس وأوروس المصابين. بضعة أيام تالي، كليوباترا أن تقتل نفسها

بالتعيان الذي كان في سلة التين. وتبعها وصيفيتها لينتحرروا باستخدام الثعبان الموجودة في

السلة.

٤) الحدث النازل (Reversal/Falling Action) بعد انتحار كليوباترا وشرميون وهيلانة، جاء أنوبيس وحابي أحضر الترياق للثعبان السام. لكن هيلانة فقط في التي نجت. وتوفيت كليوباترا وشرميون.

٥) الحل أو النهاية (Denouement) بعد وفاة كليوباترا، جاء أوكتافيوس ويحيي كليوباترا آخر مرة.

٤. الموضوع: الموضوع المكان والموضوع الزمان والموضوع المناسبة

١) الموضوع المكان: هو في المكتبة قصر، والخارج القصر كليوباترا، والمحراب مُقام عبادة كليوباترا، والأسوار الإسكندرية، وحجر اللائم بالقصر الملكي، المعبد، وخارج الهيكل/معبد تحت الشجرة.

٢) الموضوع الزمان: هو اليوم، والغد، والأمس، واليلة، والصبح، والضحى

٣) الموضوع الحالة النفسية: الاضطراب، والغضب، والسعيدة، والتعب، والخيّب، والهلع، والحزن، والعجب.

٥. الحوار والأسلوب: في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي، يستخدم المؤلف بطريقة الحوار أو المحادثة في كل فصل. إلى جانب ذلك، في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي يستخدم اللغة العربية الفصحى. ثم في مسرحية "مصراع كليوباترا" لأحمد شوقي يستخدم كل فصل الشعر

والنثر، ولكنه يستخدم الشعر أكثر. والأسلوب تدرس الباحثة من ناحية علم العروض وعلم البلاغة.

٢. الاقتراحات

قد تم هذا البحث التكميلي تحت العنوان "العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا: لأحمد شوقي، واعترفت الباحثة بأن هذا البحث لم يحقق أقصى قدر من النتائج بسبب نقص المعرفة وإدخال العناصر الداخلية في مسرحية "مصرع كليوباترا" لأحمد شوقي. يُطلب من القراء تصحيح الأخطاء في هذا البحث. تمنى أن تكون مفيدة للباحثين وجميع طلاب جامعة الحكومية الإسلامية، خاصة لطلاب كلية الآداب من شعبة اللغة العربية وآدابها ولمن يحبون علم اللغة العربية. أخيراً، تمنى لأن تستفيد الباحثة من هذا البحث التكميلي. خاصة للباحثين وعامة لجميع من قروؤه. أمين

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبونجم، ماريان. وظيفة الحوار في السرد القصصي. (المرسال, ١٧ ديسمبر ٢٠٢٢)

<https://www.almrsal.com/post/1105819>

أحمد، عبد الله خضر. الأدب العربي الحديث ومذاهبه (الطبعة ١)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع

٢٠١٧ م

أمين، علي الجارم ومصطفى، البلاغة الواضحة (البيان والمعاني والبديع). دار الكتب العلمية للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٨ م

الأوتاني، عبد الرحمن. المسرحية: التعريف، العناصر، الأنواع والتاريخ (١٩ ديسمبر ٢٠٢٢)

المسرحية: التعريف، العناصر، الأنواع والتاريخ / <https://sotor.com>

المهندس، جدي وهبه كامل. معجم المصطلحات العربية اللغة والأدب. بيروت: كتبة لبنان، الطبقة

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الثانية، ١٩٨٤ م

المصري، محمد عبد الغني. تحليل النص الأدبي، بين النظرية والتطبيق. عمان: سارح الجامعة الأدبية،

٢٠٠٢ م

أبونجم، ماريان. وظيفة الحوار في السرد القصصي. المرسال, (١٧ ديسمبر ٢٠٢٢)

<https://www.almrsal.com/post/1105819>

بابل، جامعة. أنواع المسرحيات من ناحية الأسلوب (٢٠ ديسمبر ٢٠٢٢) www.uobabylon.edu.iq

حسن، حسن حاد. الأدب المقارن. مجهول المدينة: جامعة الأزهار، ١٣٩٨/ ١٩٧٨ م

زاده، مهين حاجي. دراسة آراء سيبويه الصوتية في ضوء البحث اللغوي الحديث. مجلة التراث الأدبي،

العدد ٥ ١٩٦٩ م

شوقي، أحمد. مصرع كليوباترا. مؤسسة هنداوي: القاهرة ٢٠١٢ م

شوقي، أحمد. الشوقيات. دار العودة: بيروت ١٩٨٨ م

شهيد، عرفان. العودة إلى شوقي أو بعد خمسين عاما. الاهلية للنشر والتوزيع والطباعة: لبنان ١٩٨٦ م

صادق، سدود. الجوانب التجديدية عند أحمد شوقي. الجرائز: المركز الجامعي العقيد أكلي محمد والحاج

بالبويرة ٢٠١١ م

عبد الله، عبد السلام، إحسان عطايا. زاد الطالب. بيروت-لبنان: الآداب

هنداوي، مصرع كليوباترا (٢٧ يونيو ٢٠٢٢) <https://www.hindawi.org/books28057286/>

يوسف عطوط، أصيل عبد الوهاب. أحمد شوقي: دراسة أعماله الروائية. فلسطين: جامعة النجاح

الوطنية ٢٠١٠ م

- A, Teeuw. *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Terbitan ke-1 Pustaka Jaya, 1984.
- Arikunto, Suharsini. *Prosedur Penelitian Sastra Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 1996.
- Fananie, Zainuddin. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2002.
- Imamuddin, Baruni. *Drama Arab Modern, Suatu Tinjauan Sejarah*. Lapen Depok: Universitas Indonesia, 1992/1993.
- Kamil, Syukron. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*. Jakarta: Rajawali Pers, 2012.
- Kartini. *Metodologi Riset Sosial*. Bandung: Bandar Maju, 1996.
- Morsi, Tasneem. (١٩٣٢-١٨٦٨) أحمد شوقي, (Bibliotheca Alexandrina, 27 Oktober 2022)
- Nazir. *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988.
- Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2009.
- Pradopo, Rachmat Djoko. *Konkretisasi Belunggu*, (Yogyakarta: Laporan Penelitian Fakultas Sastra UGM, 1990.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004
- Sandri, Yulistia Lugita. Skripsi: “Wujud BÜRGERLICHER REALISMUS Dalam Teks Drama “MARIA MAGDALENA” Karya FRIEDRICH HEBBEL”. Yogyakarta: UNY, 2013.
- Sudjiman, Panuti. *Memahami Cerita Rekaan*. Jakarta: PT Pustaka Jaya, 1991.
- Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif* (edisi keempat). Bandung: Alfabeta, 2008.
- Suharianto, S. *Dasar-dasar Teori Sastra*. Surakarta: Penerbit Widya Duta, 1982.
- Waluyo. *Pengkajian dan Apresiasi Prosa Fiksi*. Surakarta: UNS Press, 2011.
- Widayati, Sri. *Kajian Prosa Fiksi*, (Sulawesi Tenggara: LPPM Universitas Muhammadiyah Buton Press, 2020.
- Wikiwand, تاريخ المسرح (20 Desember 2022) <https://www.wikiwand.com/ar/تاريخ المسرح>
- Waluyo . *Pengkajian dan Apresiasi Prosa Fiksi*. Surakarta: UNS Press, 2011.